

العلاقات بين أنقرة ودمشق.. مسار متعثّر ومصير مجهول



يضمن للأطفال حقوقهم ومستقبلهم ويحقّق وفي حال عدم القيام بذلك سيقى زواج القاصرين والقاصرات في درعا وسوريا عامة، وأحدًا من منات المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتسهم في تعميّقها

المعدل السكاني من خلال زيادة الولادات في سكن مبكرة، ويؤدي بالتالي إلى زيادة أعداد المستهلكين عن أعداد المنتجين، مما يزيد من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على المجتمع. أسباب انتشار الظاهرة كان زواج القاصرين الذكور موجوداً في المجتمع الحوراني، ولكنه تزايد وتوسع خلال الحرب بسبب إهمال منظمات المجتمع المدني وتقصير المؤسسات التربوية ووسائل الإعلام عن القيام بدورها التوعوي، حيث تقوم بالتركيز فقط على زواج القاصرات من الإناث دون الذكور. وفرضت الحرب تغييرات جذريّة في المجتمع من ناحية العادات والتقاليد والفكر والنزوح، إضافة إلى الوضع الاقتصادي وغيره من الأسباب التي ساهمت في ازدياد انتشار زواج القاصرين الذكور. وأصبحت العديد من العائلات تسرع في تزويج بناتها نتيجة الفقر، وحتى لو كان هذا

يطلق مصطلح الزواج المبكر عادة على الإناث وقلمًا يطلق على الذكور، واعتاد المجتمع على هذه الصورة النمطية في الزواج المبكر باعتباره يخص الإناث فقط، وغفل عن ظاهرة زواج الذكور القاصرين رغم أنها لا تقل خطورة عن زواج الفتيات المبكر، وتسببت هذه النمطية وإهمال هذه الظاهرة بعدم وجود إحصائيات عن عدد الذكور القاصرين المتزوجين في محافظة درعا، وغيرها من المناطق السورية. ويترتب على هذا الزواج نتائج سلبية شخصية تؤثر على الصحة النفسية والجسدية للقاصر، وتحدّ من قدرته على الاهتمام بالأطفال ورعايتهم، كما تترتب نتائج أخرى على المجتمع، حيث تزداد حالات الطلاق بسبب عدم الوعي الكافي للحياة الزوجية، وعدم تفهم الطرف الأخر، والتسرب من التعليم، مما يعني حرمان الياق عن حق مهم من حقوقه الأساسية. كما يؤدي زواج القاصرين إلى زيادة

مقاولون في الساحل يطالبون بالعدالة والانصاف في إعادة الإعمار



تقرير/ سلاف العلي
بصوت عال طالب مقاولو اللاتقية وعبر نقابتهم بالانصاف والعدالة والمساواة، على ضرورة مساواة نقابتهم مع باقي شركات القطاع العام، مشيرين إلى أهمية إشراك المقاول في عمليات البناء وإعادة الإعمار.

فتحت الراية التي حملت شعار: نحو مستقبل زاخر بالبناء والإعمار رغم الحصار والقويات، عقد المؤتمر السنوي، لنقابة المقاولين باللاتقية، وتشدّد عدد من المقاولين في مداخلتهم على أهمية أن يكون المقاول شريكاً في إعادة الإعمار لما سيكون له من فائدة للمقاول وينبش الوقت بنعكس الأمر بشكل إيجابي على مستوى أعمال تنفيذ وتشييد الأبنية بشكل عام.

وأكد الكثير من المقاولين المشاركين على أهمية تحقيق إنجاز قرار صرف التعويضات الناجمة عن ارتفاع الأسعار بالتوازي مع

حقيقاً على المقاول كما غيره من باقي القطاعات والنقابات.

وتطرق عدد من المقاولين إلى ملف تمويضات الزلزال الذي وقع في شباط ٢٠٢٣، وضرورة صرف المستحقات، إضافة لضرورة إشراك المقاول بالتعهدات والبناء، لأهمية دور المقاول بهذه الأعمال، لافتين إلى الدور الهام للمقاولين في الاستجابة الطارئة للكارثة والتخفيف من تداعيتها.

وأكد جميع المسؤولين الحكوميين باللاتقية على أن مطالب المقاولين في مجملها مطالب محقّة، وأشاروا جميعاً إلى الدور المهم للمقاولين في تنفيذ المشاريع ضمن المحافظة عموماً.

وأثارت المداخلات والردود عليها حوارات بناء وجادة تم التأكيد فيها على الأهمية القصوى في تلمّيز العقود عبر المناقصات

صرف الكشوف الشهرية ضمن أصول وضوابط حددها قرار. وشددت مداخلات عدة على ضرورة النظر

في الأسعار المتبدّلة والمتغيرة بشكل يومي تقريباً، مطالبين بتشكيل لجنة لمتابعة صرف فروقات الأسعار بالتعاون مع المكاتب المعنية بهذا الأمر الذي يشكل عائقاً وعبئاً

من جديد.. العاصي ملوثاً، ولا حلول قريبة

تقرير/ جمانة الخالد
يعاني نهر العاصي في وسط سوريا من التلوث المستمر منذ سنوات نتيجة مخلفات نفايات المصانع ومياه الصرف الصحي، خاصة التي تصبّ في بحيرة قطينة، جنوب غرب حمص، ما يديق ناقوس الخطر من انتشار الأمراض ومنها الكوليرا. ويؤثر نهر العاصي على عدد كبير من سكان حمص وحماة وإدلب، إلا أنه يرتبط بشكل كبير في حماة بوسط سوريا. وحذر أطباء من تناول جميع المزروعات التي تُسقى من نهر العاصي ومن شراء السمكية فيه، بحسب صياديين.

ويعد تلوث نهر العاصي من المواضيع القديمة المتجددة مما قبل الأزمة، ويروي مزاروعات حذرت الشؤون الصحية من تناولها، ويعتبر رمزاً جمالياً وتراثياً مهماً لأهالي المحافظة حين جريان مياهها، ويقول صيادون أنه يحتاج عودة الأسماك إلى نهر العاصي لسابق عهدها، لسنوات، لأن الكميات التي نفقت تعتبر ضخمة جداً، وسوف تآثر بالتأكيد على تكاثر الأسماك. ويعتمد أكثر من ٨٠ بالمئة من مزارعي منطقة سهل الغاب على مياه نهر العاصي في ري محاصيلهم الزراعية، وبدأ مزارعون يعزفون عن ري محاصيلهم من مياه النهر بسبب الأمراض الكثيرة التي باتت تلحق بالمحاصيل، كما أن بعض تلك المحاصيل توقفت عن الإنتاج بشكل كامل بعد ربيها من مياه النهر.



الحلاقين في اللاذقية.. ضرائب غير عادلة وأسعار مجحفة

إن أجور الحلاقة وتصفيف الشعر تتفاوت بين صالون وآخر، وتحدد التسعيرات بعيداً عن التسعيرات الرسمية التي تحددها عادة الجمعية الحرفية للحلاقين، بحسب المنطقة التي يقع فيها الصالون، واسم الحلاق وخبرته وشهرته، وعدد متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي.» ٨

دمشق.. اليأس يدفع فتيات لتجميد البويضات بسن مبكر

تواجه بعض الفتيات السوريات تحديات جمة في الإنجاب، بسبب تأخر سن الزواج عموماً، والضغوط الاقتصادية، أو ربما نتيجة ظروف صحية كالإصابة بالسرطان وغيره من الأمراض المزمنة، التي تنذر الفتاة باحتمال فقدان شعورها الأمومة.» ٤

في يومها العالمي.. وسائل التواصل الاجتماعي تحت المجهر

مع توافر الإنترنت بات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية من قبل مختلف الأعمار، بتنوع أشكالها واستخداماتها ليست فقط الاجتماعية بل والتجارية والمهنية أيضاً، ولا يخفى بأن عالم شركات مواقع التواصل سوق قوي المنافسة يستثمر فيه الملايين من الأموال، ولا شك أن لها إيجابيات وسلبيات يجب الابتعاد عنها بتطبيق الإرشادات والنصائح اللازمة لاستخدام آمن.» ٣

حَرّ الصيف ونقص الرعاية.. الآفات الجلديّة زيارة غالات إلى واشنطن.. تعمّق مأزق تنبهاو وهجرة الإسرائيليّين تتصاعد

بحث وزير الدفاع الإسرائيليّ يوآف غالاتن ملف اليوم التالي للحرب في غزة مع المسؤولين الأميركيّين خلال زيارته لواشنطن التي استغرقت عدة أيام، وتحدّث وسائل إعلام إسرائيلية عن تأييده للمقترح الأميركي بشأن صفقة التبادل.» ٥



مع بدء فصل الصيف بشكل فعلي شهدت معظم المخيمات في الجغرافية السورية انتشار عدد كبير لأنواع من الأمراض والآفات الجلدية، في ظل نقص حاد بالأدوية والمستلزمات الطبية والرعاية الصحية، حيث انتشرت منذ الصيف الماضي أمراضٌ جلديّة خاصة لدى الأطفال؛ بدأت بعدد قليل من الإصابات ثم زادت بحسب شهادة الأهالي، الذين يجدون صعوبة في تأمين الدواء والعلاج الخاص وانتظار طابور العلاج المجاني.» ٦

العلاقات بين أنقرة ودمشق.. مسار متعثر ومصير مجهول



السورية في إطار أمني وسياسي شامل.

ويرتبط التقارب بين أنقرة ودمشق بعوامل عديدة، أبرزها مستقبل الوجود الأميركي في المنطقة وما إذا كانت واشنطن ستقرر استمرار وجودها شمال شرقي سوريا بعد الانتخابات الرئاسية، أو إعادة انتشار قواتها، ومدى تنسيق ذلك مع أنقرة، إضافة إلى استعداد دمشق للعمل المشترك مع أنقرة وقبولها للدور التركي كوسيط في الملف السوري.

احتقان ودود أفعال

وفي إطار استمرار المباحثات وتصريحات لرأس النظام التركي اردوغان، وجاهت موجة كبيرة من الاحتقان الشعبي والانفعال الكبير، إذ يعرب الأهالي من سكان محليين ونازحين ومهجريين في مناطق متفرقة من مناطق سيطرة الفصائل الموالية لتركيا عن رفضهم القاطع للعودة إلى ما قبل العام ٢٠١١، والتطبيع مع النظام بعد ١٣ عاما من القتل والتهجير والاعتقالات وشتى أشكال الويلات التي أذقتها

اشتباكات وهدنة مؤقتة

لم تصل الاشتباكات التي وقعت في السويداء الأسبوع الماضي إلى مستوى المواجهة المباشرة بين المسلحين المحليين والقوات الأمنية، ولكنها أثارت الفلج بين السكان وتسببت بأضرار مادية كبيرة في ممتلكات المدنيين وأسفرت عن وقوع إصابات طفيفة بين الطرفين قبل التوصل عبر وساطات مكثفة ومفاوضات غير مباشرة إلى «هدنة مؤقتة».

وتركزت الاشتباكات وتبادل إطلاق النار والقتال بين الطرفين حول الحاجز الجديد والمراكز الأمنية المجاورة له ومقر قيادة فرع حزب البعث، وامتدت إلى بلدة قنوات شمالي السويداء حيث تعرض فرع أمن الدولة لهجمات بالذخائف الصاروخية.

وتطالب الفصائل المسلحة المحلية ونشطاء الحراك بإعادة عناصر الحاجز الجديد إلى كتلتهم، وعدم إقامة أي نقاط تفتيش جديدة داخل المحافظة، نظراً لعدم الثقة في دور هذه النقاط.

نزح قنبل الأزمة

أعلنت فصائل محلية في بيان مقتضب عن التوصل لاتفاق لإنهاء التوتر في المدينة بعد مساعي جهات دينية وأهلية، وتركز الإعلان على بندين يتعلق الأول بتحويل الحاجز إلى نقطة عسكرية وليس

أسباب الغثيان وعلاجه لدى الأطفال



فتاة صغيرة تعاني من الغثيان.

• الغثيان المزمن: يمكن أن يكون نتيجة لسبب معين واضح، مثل ارتجاع الحمض المعدي، نتيجة لقرحة في المعدة، أو التهاب المريء، أو التهاب الأمعاء، مثل مرض «كرون»، أو التهاب القولون. ولكن في الحقيقة في كثير من الأحيان لا يوجد سبب واضح للفترات الطويلة التي يلزم فيها الغثيان الطفل. وفي الأغلب يكون ذلك بسبب الحساسية الشديدة للجهاز الهضمي في بعض الأطفال.

وقد يحدث الغثيان المزمن أيضاً بسبب نوعيات معينة من الأدوية؛ خصوصاً أدوية العلاج الكيميائي، أو الذين يتلقون إشعاعاً على البطن، من الأطفال الذين يعانون من الأورام.

الأعراض الحادة والتشخيص

إذا كان الطفل ينمو بشكل جيد، ولا يعاني من أعراض أخرى مصاحبة للغثيان، ففي الأغلب تكون الأعراض مرتبطة بشكل كبير بالحالة النفسية للطفل، وخصوصاً بعد عمل التحاليل والأشعاعات والفحص الطبي الدقيق، وثبات عدم وجود سبب عضوي، ولذلك يجب على الآباء أن يوفروا الدعم النفسي للطفل، والعمل على طمأنته، ومحاولة معرفة الشيء الذي يمكن أن يكون السبب في الضيق النفسي له.

العلاج

هناك بعض العلاجات المنزلية الطبيعية، والإجراءات البسيطة التي يمكن أن تخفف من حدة الغثيان، مثل تناول شاي الزنجبيل، أو شراب الينعاع، أو استنشاق رائحة زيت النعناع العطري. ويمكن تعليم الطفل أن يقوم بأخذ النفس، بحيث يكون بطيناً وعميقاً في الشيق والزفير، ويفضل للأطفال الذين يعانون من قرحة المعدة والارتجاع الحمضي أن يتعدوا عن تناول الأدوية المسكنة،

وخصوصاً الأسبرين؛ لأنه يزيد من حموضة المعدة ويضاعف الألم، وكذلك عليهم أن يتجنبوا الإكثار من شرب الشاي والمشروبات الغازية، والكميات الكبيرة من الشوكولاتة والمأكولات الحارة الحادة التي يمكن أن تسبب التهاباً في المعدة، وبالتالي تزيد من إحساس الغثيان.

في الأغلب، يرفض الطفل تناول الطعام والشراب خوفاً من القيء ولكن يجب على الأم أن تتنصح الطفل بضرورة تناول المشروبات بشكل خاص، حتى يمكن تجنب خطر حدوث جفاف للطفل، ويمكن أن يتم تناول كميات بسيطة من الطعام والشراب على فترات متقاربة، حتى يحتفظ الجسم بالرطوبة الكافية. وفي الحالات الشديدة يمكن تناول الأدوية التي تمنع الغثيان المضادة للقيء، مثل عقار «دومبيردون» وأيضاً الأدوية التي تعالج الدوار، والأدوية التي تحافظ على جدار المعدة وتعالج القرحة، لمنع زيادة الحموضة مما يزيد من إحساس الغثيان.

إذا كان الطفل ينمو بشكل جيد، ولا يعاني من أعراض أخرى مصاحبة للغثيان، ففي الأغلب تكون الأعراض مرتبطة بشكل كبير بالحالة النفسية للطفل، وخصوصاً بعد عمل التحاليل والأشعاعات والفحص الطبي الدقيق، وثبات عدم وجود سبب عضوي، ولذلك يجب على الآباء أن يوفروا الدعم النفسي للطفل، والعمل على طمأنته، ومحاولة معرفة الشيء الذي يمكن أن يكون السبب في الضيق النفسي له.

وقد يحدث الغثيان المزمن أيضاً بسبب نوعيات معينة من الأدوية؛ خصوصاً أدوية العلاج الكيميائي، أو الذين يتلقون إشعاعاً على البطن، من الأطفال الذين يعانون من الأورام.

الأعراض الحادة والتشخيص

إذا كان الطفل ينمو بشكل جيد، ولا يعاني من أعراض أخرى مصاحبة للغثيان، ففي الأغلب تكون الأعراض مرتبطة بشكل كبير بالحالة النفسية للطفل، وخصوصاً بعد عمل التحاليل والأشعاعات والفحص الطبي الدقيق، وثبات عدم وجود سبب عضوي، ولذلك يجب على الآباء أن يوفروا الدعم النفسي للطفل، والعمل على طمأنته، ومحاولة معرفة الشيء الذي يمكن أن يكون السبب في الضيق النفسي له.

في الأغلب، يرفض الطفل تناول الطعام والشراب خوفاً من القيء ولكن يجب على الأم أن تتنصح الطفل بضرورة تناول المشروبات بشكل خاص، حتى يمكن تجنب خطر حدوث جفاف للطفل، ويمكن أن يتم تناول كميات بسيطة من الطعام والشراب على فترات متقاربة، حتى يحتفظ الجسم بالرطوبة الكافية. وفي الحالات الشديدة يمكن تناول الأدوية التي تمنع الغثيان المضادة للقيء، مثل عقار «دومبيردون» وأيضاً الأدوية التي تعالج الدوار، والأدوية التي تحافظ على جدار المعدة وتعالج القرحة، لمنع زيادة الحموضة مما يزيد من إحساس الغثيان.

من المعروف أن الشعور بالغثيان من الأعراض الشائعة عند الأطفال. وخلافاً للتصور العام في أحيان كثيرة، فإنه لا يكون مصحوباً بالقيء.

وهو من الأعراض المزعجة جداً للأطفال. وفي الأغلب لا يستطيع الطفل وصف الإحساس الذي يشعر به على وجه التحديد. ويصف بعض الأطفال الغثيان على أنه ألم بسيط في الجزء الأعلى من المعدة أو البطن، أو مجرد عدم الارتياح ورغبة في القيء. وعلى الرغم من أن العرض يمكن أن يلزم الطفل فترة طويلة، ولكن مع تقدم الطفل في السن، في الأغلب تختفي هذه الأعراض من تلقاء نفسها.

الأسباب

يوضح الأطباء أن الغثيان (Nausea) هو مجرد عرض وليس مرضاً في حد ذاته، لذلك تكون الخطوة الأولى في العلاج هي معرفة السبب الذي يجعل الطفل يشعر بهذا الإحساس. ويوجد كثير من الأسباب التي تجعل الطفل يشعر به، بعضها شائع، مثل: التسمم الغذائي، ودوار البحر (Motion sickness)، والقلق، والتوتر، والإفراط في تناول الطعام، وأيضاً: الإمساك، والجفاف الشديد، والحموضة الشديدة في المعدة، والالتهابات الفيروسية أو البكتيرية، وبعض الأمراض المناعية في الأمعاء، مثل التهاب الأمعاء، مرض «كرون»، في الأمعاء، ومتلازمة التهاب القولون (Crohn’s disease)، ومتلازمة التهاب القولون (Irritable bowel syndrome). وهناك أسباب أقل شيوعاً تسبب الغثيان، مثل: وجود حصوات في الكلى، و‏التهاب المرارة، وكذلك التهاب البنكرياس، و‏التهاب الزائدة الدودية، و‏قرحة المعدة.

• الغثيان الحاد: يحدث في حالة الإصابة بعدوى معينة، مثل التهاب المعدة أو الأمعاء، سواء الفيروسي أو البكتيري، ولذلك يمكن أن يكون مصحوباً بالإسهال في هذه الحالات. وفي بعض الأحيان يمكن أن تؤدي الالتهابات الحادة بعيداً عن الجهاز الهضمي -مثل التهاب المسالك البولية أو التهاب الرئوي- إلى الغثيان في بعض الأطفال. كما يحدث أيضاً نتيجةً لالتهاب حاد في البطن، مثل التهاب الزائدة الدودية.

نقطة أمنية لتفتيش المارة وإبعاده باتجاه الغرب.

ويتعلق البند الآخر بتعبيد الفصائل الموجية المباشرة بين المسلحين المحليين والقوات الأمنية، ولكنها أثارت الفلج بين السكان وتسببت بأضرار مادية كبيرة في ممتلكات المدنيين وأسفرت عن وقوع إصابات طفيفة بين الطرفين قبل التوصل عبر وساطات مكثفة ومفاوضات غير مباشرة إلى «هدنة مؤقتة».

وتركزت الاشتباكات وتبادل إطلاق النار والقتال بين الطرفين حول الحاجز الجديد والمراكز الأمنية المجاورة له ومقر قيادة فرع حزب البعث، وامتدت إلى بلدة قنوات شمالي السويداء حيث تعرض فرع أمن الدولة لهجمات بالذخائف الصاروخية.

وتطالب الفصائل المسلحة المحلية ونشطاء الحراك بإعادة عناصر الحاجز الجديد إلى كتلتاتهم، وعدم إقامة أي نقاط تفتيش جديدة داخل المحافظة، نظراً لعدم الثقة في دور هذه النقاط.

نزح قنبل الأزمة

أعلنت فصائل محلية في بيان مقتضب عن التوصل لاتفاق لإنهاء التوتر في المدينة بعد مساعي جهات دينية وأهلية، وتركز الإعلان على بندين يتعلق الأول بتحويل الحاجز إلى نقطة عسكرية وليس

“أحمد عرسان” مخضرم كرة نادي الشباب الرقي

كثر هم اللاعبين الذين تألقوا بكرة الشباب منذ صحوتها من غفوتها الطويلة بالدرجة الثالثة، التي استمرت سبعة عشر عاماً على التوالي لكن بالمقابل قلة منهم من استطاع المحافظة على تميزه على مدى تلك الفترة الطويلة التي تلتها وهذا الكلام ينطبق حصرياً على مخضرم كرة الشباب وكابتن الفريق أحمد عرسان، الذي استمر في الساحة البطولة المدرسية المركزية التي جرت في مصياف

ولمعرفة المزيد عن مسيرة هذا اللاعب المتميز نجد إنها بدأت تحديداً في عام ١٩٨٧، حيث انضم لفريق منتخب مدارس المحافظة الذي شارك في البطولة المدرسية المركزية التي جرت في مصياف



وكان من أبرز اللاعبين فيها.

بعدها انضم لفريق ناشئين نادي الفرات، ثم تدرج ببقية الفئات حتى وصل لفئة الرجال وكان ضمن أعضاء الفريق الذي صعد للدرجة الثانية لأول مرة

في عام ١٩٩٢ واستمر معه عدة سنوات، لكنه بعد ذلك انتقل إلى نادي الشباب مع عدد من زملائه اللاعبين بعد معاقبة نادي الفرات وتجميد نشاطه

نتيجة بعض الأحداث التي جرت في نهائي تجمع أبطال دوري المحافظات الذي أقيم في إربل في ١٩٩٦ وقد شارك مع فريق نادي الشباب الذي تصدر تجمع المنطقة الشمالية وصعد للدرجة الثانية عام ١٩٩٧، واستمرت مشاركته مع النادي في الدوري حتى آخر موسم في عام ٢٠١٣ قبل أن يتوقف النشاط الرياضي بشكل كامل في مدينة الرقة.

وخلال مسيرته الكروية الطويلة عاصر عدد كبير من اللاعبين أبرزهم: ماجد العبيد، عصام العيفيش، أكرم الحسين، حسام الشيخ، محمد فرج، خالد الفراء، إياد حمي، رجب الشطي، عدنان مبارك، جورج كبه، نهاد الحسين، غسان مارانو، مهند جھيران، ماجد المحمد، حميدي العلي، قيس العيفيش، محمد الجاسم، مازن الكرط، وأشرف على تدريبه خلال مشواره الكروي عدد من المدربين الذين كان لهم دور كبير في تطوير مستواه ومن أبرزهم: نزار ياسين، ومحمد الفرج، وجمال سعيد، ومصعب المبروك.

أما عن الذكريات الجميلة في مسيرته الكروية كانت في مباراة الشباب والفرات في موسم ٢٠٠٩ وكان وقتها وضع كرة الشباب في حالة بانسة نتيجة ابتعاد معظم اللاعبين القدامى، إضافة إلى تأخر الفريق بالاستعداد للدوري وكانت أول مباراة حيث كانت تشير كل التوقعات لصالح جاره الفرات كونه استعد جيدا لهذه المباراة ولاكتمال صفوفه لكن شاعت الأقدار أن يقدم الشباب مباراة جميلة ويفوز بهدف تاريخي سجله من مسافة ٤٠ متر وقد كان لهذا الهدف وقع جميل لدى جماهير نادي الشباب



التي احتفلت كثيرا بهذا الفوز، حيث حمله الجمهور وطاف به في الملعب ابتهاجا بهذا الفوز وتلك هي من اللحظات الجميلة التي ستظل حاضرة في ذهنه ولا يمكن أن ينساها.

ومن المحطات الهامة في مسيرته الكروية أنه خلال أزمة الحرب استقر في مدينة اللاذقية وتدريب ضمن فريق الكرة الشاطئية، وقد أثبت حضورها وتم انتقائه ضمن منتخب سوريا الذي كان يستعد للمشاركة في بطولات عربية وإقليمية،

وبعد اعتزاله اللعب لم يتعد عن ميدان كرة القدم، حيث عمل مدرباً لبعض فرق أندية الرقة، كما عمل حكماً لبعض الوقت وشارك في تحكيم العديد من المباريات والبطولات، و مما تجدر الإشارة له إلى أن اللاعب أحمد عرسان من مواليد الرقة ١٩٧٦ .

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

في يومها العالمي.. وسائل التواصل الاجتماعي تحت المجهر

حاوره/ مجد محمد

مع توافر الإنترنت بات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية من قبل مختلف الأعمار، بتنوع أشكالها واستخداماتها ليست فقط الاجتماعية بل والتجارية والمهنية أيضاً، ولا يخفى بأن عالم شركات مواقع التواصل سوق قوي المنافسة يستثمر فيه الملايين من الأموال، ولا شك أن لها إيجابيات وسلبيات يجب الابتعاد عنها بتطبيق الإرشادات والنصائح اللازمة لاستخدام آمن.

ويبلغ عدد مستخدمي هذه المواقع أكثر من ٣ مليار مستخدم حول العالم، ومن أشهر مواقع وتطبيقات التعليم ووسائل التواصل الاجتماعي، فيسبوك، واتساب، يوتيوب، انستغرام، تيلي غرام، تيك توك، وغيرها المئات من المواقع.

وبمناسبة اليوم العالمي لمواقع التواصل الاجتماعي، الذي يصادف ٣٠ يونيو/حزيران من كل عام، عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع مهندس البرمجة والاتصالات علي مطر، ودار الحوار التالي:

***أستاذ علي مرحباً بك بداية، وسائل التواصل الاجتماعي بلحة بسيطة؟**

أهلاً وسهلاً بك، يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود



على التواصل مع الآخرين بشكل سهل في أي مكان، حيث أصبح المستخدم قادراً على التواصل مع أصدقائه القدامى، أو التعرف على أصدقاء جدد بطريقة سهلة، والسرعة والسهولة في التواصل باستخدام التطبيقات، التي يمكن تنزيلها وتثبيتها على أي نوع من الأجهزة المحمولة واستخدامها في أي مكان وزمان، والمتابعة المخصصة للأخبار والأحداث والمواضيع، إذ يمكن للمستخدم تخصيص ما يتابعه على وسائل التواصل الاجتماعي ليحصل المحتوى الذي يناسبه ويثير

اهتمامه، إضافة إلى الوصول السريع والمباشر إلى الأخبار والمعلومات، الترويج للمنتجات والخدمات، وتوسيع نطاق أعمالهم ليشمل أكبر عدد من الجمهور المستهدف من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، قضاء وقت فراغ ممتع، خلال أوقات الاستراحة والإجازات، ناهيك إنه مؤخراً بات العمل الإلكتروني لا يقل أهمية من العمل المعتاد في المؤسسات والشركات، فغالبية الشركات باتت مؤخراً تطلب موظفين أو عاملين عن بعد يقومون بأعمالهم عبر طريق الإنترنت.

***وماذا عن السلبيات؟**

بالرغم من وجود إيجابيات كثيرة، إلا أنه هناك سلبيات عديدة أيضاً، ومنها انتهاك الخصوصية فعلية نشر كل شيء وخص المستخدم على هذه المواقع قد تؤدي إلى تهديد خصوصيته، أو قد تسبب له العديد من المشاكل في الحياة أو العمل، والتمتر الإلكتروني ومقارنة النفس مع الآخرين، إذ يعاني العديد من الأشخاص من حالة من الضغط النفسي، والتوتر، والقلق وحتى الاكتئاب، نتيجة ما يتم نشره على هذه المواقع ومقارنة واقعيم مع ما يرونه، أو قد يسبحون هدفاً لأشخاص قد يتسلطون عليهم من خلال هذه المواقع ويستغلونهم، وفقدان التفاعل الحقيقي بين الناس، واستبداله بالتفاعل عبر الإنترنت، حيث إنه ربما يجد الكثير من الناس أن التفاعل عبر الإنترنت بديل سهل ومريح للتفاعل



وجهاً لوجه، مما قد يؤدي إلى انزغال الأفراد عن المجتمع، وتشتت الانتباه، فاستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي على الهواتف قد يشتت انتباه المستخدمين، خاصة عند قيامهم بأعمال ونشاطات أخرى مثل قيادة السيارة، الأمر الذي يسبب الحوادث، وعدم انتظام النوم فالضوء الصادر من الأجهزة الإلكترونية قد يسبب اضطرابات لهم خلال النوم، مما قد يؤثر على إنتاجيتهم ونشاطهم خلال اليوم اللاحق.

***إحصائيات عديدة تم نشرها حول أعداد مستخدمين**



الإنترنت في العالم، هل لك اطلاع عليها؟

نعم، فحسب الإحصائية الأخيرة التي نشرتها شركة ميثا فإنه يمكن ترتيب بعض مواقع التواصل حسب عدد المستخدمين حتى شهر ١ لعام ٢٠١٤ كالآتي:

انستغرام: يبلغ عدد مستخدميه ٣ مليار مستخدم، فيسبوك: يبلغ عدد مستخدميه ٣,٢٧ مليار مستخدم، يوتيوب: يبلغ عدد مستخدميه ٢,٩ مليار مستخدم، واتس أب: يبلغ عدد مستخدميه ٢,٥ مليار مستخدم، الماسنجر: يبلغ عدد مستخدميه ٢,٣ مليار مستخدم، وهذه احصائيات بعض التطبيقات العالمية المشهورة، ناهيك عن وجود تطبيقات مشهورة غيرها أيضاً ولكن لا توجد احصائيات رسمية بخصوصها.

***كمهندس برمجة واتصالات، كيف نستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن؟**

استخدام كلمات مرور قوية، ويفضل أن تكون كلمة المرور طويلة وتجمع بين الأرقام والحروف والرموز الخاصة، لتكون قوية وأكثر أماناً، واستخدام كلمة مرور مختلفة لكل تطبيق أو حساب من حسابات الوسائط الاجتماعية، وتفعيل إعدادات التحقق الثنائية، وعدم قبول طلبات الصداقة التي تبدو مجهولة الهوية أو مزيفة، وعدم فتح الروابط غير الموثوقة أو روابط من أشخاص لا تعرفهم، إذ تخترق معظم حسابات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الروابط، الانتباه إلى المعلومات التي تتم مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ لا يجذب الكشف عن معلومات شخصية حساسة مثل: عنوان المنزل أو المعلومات المالية أو رقم الهاتف، وقرءاء سياسات الخصوصية لتقنوات التواصل الاجتماعي إذ تحدث باستمرار، ضبط إعدادات الخصوصية للتحكم فيما يتم مشاركته مع الجمهور، تأمين جهاز الكمبيوتر والأجهزة الذكية عن طريق تثبيت برنامج مكافحة الفيروسات، وتسجيل الخروج من الحساب عند الانتهاء.

***ختاماً.. كلمة أخيرة لك تحب أن تضيفها، المجال مفتوح لك..**

الإنسان يجب أن يكون وسطياً في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، فلا يعتمد عليها اعتماد أساسي ويهمل الحياة الواقعية، ولا يتبع عن تلك المواقع كلياً بل الحد منها، لأن تطور العالم يحتم على الإنسان أن يمتلك بعضاً من تلك المواقع والجهل فيها يعد جهلاً بتطورات الحياة، لذلك لا بد من التعامل مع تلك المسألة بأسلوب معتدل حذر، فيمسك الإنسان الحبل من منتصفه، وإن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، علينا الانتباه للحوادث، وعدم انتظام النوم فالضوء الصادر من الأجهزة الإلكترونية قد يسبب اضطرابات لهم خلال النوم، مما قد يؤثر على إنتاجيتهم ونشاطهم خلال اليوم اللاحق.

***لعواقب الأمور التي يقدم عليها.**

دمشق.. اليأس يدفع فتيات لتجميد البويضات بسن مبكر



تواجه بعض الفتيات السوريات تحديات جمة في الإنجاب، بسبب تأخر سن الزواج عموماً، والضعف الاقتصادية، أو ربما نتيجة ظروف صحية كالإصابة بالسرطان وغيره من الأمراض المزمنة، التي تتدر الفتاة باحتمال فقدان شعورها الأمومة.

وتلجأ بعض الشابات في سوريا للاحتفاظ بالبويضات وتجميدها لوقت لاحق كي لا تُحرم من شعور الأمومة، والإقبال على هذه التقنية أصبح علنياً ومعروف لدى كل الفتيات نظراً لحملات التوعية التي تعنى بتحديد السن الأفضل للخصوبة ووجود تقنيات تجميد البويضات تفادياً لعقم ناتج عن التقدم في السن أو لتعرضها للعلاج الكيميائي في حال إصابتها بالسرطان.

وفي السياق نفسه، قال أستاذ طب الإخصاب والعقم وطب الجنين والوراثة في كلية الطب البشري بجامعة دمشق، الدكتور مروان الحلبي:(في لقاء مع أثر برين المقربة من حكومة دمشق) "أول ما يذء بتجميد البويضات كانت بطريقة (التجميد البطيء) وكانت نسبة (العيشية) بعد فك التجميد قليلة وبعد تطور تقنية (التزجيح) أصبحت (العيشية) تتجاوز ٩٠٪ لذلك أصبح مجد اقتصادياً وطيباً".

وتابع "بداية التجميد كانت عالمياً لرعاية الخصوبة عند مريضات السرطان؛ ففي الأونة الأخيرة ازدادت نسبة الأورام السرطانية عند الفتيات ومع زيادة نسبة الأورام زادت نسبة الشفاء منها بالتالي لابد من رعاية الخصوبة، فيعد المعالجة الكيميائية أو الشعاعية قد تتخرب البويضات أو الأنسجة المبيضية؛ لذلك لا بد من الحفاظ على حق الفتيات بالإنجاب والخصوبة بتجميد البويضات بعد سن البلوغ أو تجميد الأنسجة المبيضية قبل سن البلوغ؛ هاتان التقنيتان تحميان السيدة خاصة بعد تطور تقنية (التزجيح) أو التجميد السريع وتصبح العملية مضمونة أو بسيطة؛ ويتم حفظ البويضات بعبوات خاصة بالأزوت السائل؛ بمعنى آخر: هي لا تتأثر بانقطاع الكهرياء إذ تحفظ بالأزوت السائل بدرجة حرارة (-١٨٥) ويتم حفظها لخمس أو لعشر سنوات أو أكثر من ذلك»، مضيفاً: "مثال ذلك: لدينا سيدة أنجبت بعد ١٢ عاماً من أجنة مجمدة؛ لذلك هي مثل الأنسجة البشرية يمكن أن تبقى عشرين سنة وكما هو معروف عالمياً من شهر عده تمت ولادة طفل بعد ٢٧ سنة من تجميد الأجنة".

دواعي إجرائها

أوضح د.الحلبي لـ"أثر": أن دواعي إجراء تجميد البويضات في هذه المرحلة كثيرة، مضيفاً: "أولاً: أسباب اجتماعية كتأخر سن الزواج ربما بسبب اختلال التوازن بين الذكور والإناث حالياً في المجتمع وجرعة معظم الشباب بسبب ظروف الحرب والأوضاع المعيشية والاقتصادية؛ ثانياً: إصابة الفتاة ببعض الأمراض مثل الذئبة الحمامية الجهازية والداء الروماني (الروماتويدي) والتي تضغط من خلالها الفتاة إلى تناول بعض الأدوية الكيميائية التي تضعف الخصوبة وتقلل من مخزون المبيض؛ لذلك فإن هؤلاء الفتيات تنفد لديهن البويضات باكراً؛ وربما يحين سن الزواج تكون قد نفذت البويضات لديهن لذلك من الضروري اللجوء إلى تجميد البويضات بهذه الأمراض، ثالثاً: الاستطباب الرئيسي لها هو مريضات الأورام بشكل عام أي (الأورام التي تحتاج إلى معالجة كيميوية؛ والمعالجة الكيميائية مثلما تقتصر على الأنسجة السرطانية تقتضى على الأنسجة المبيضية والبيض لأنها تعتبر من الخلايا الأخذة بالنمو والتطور لذلك لا بد من تجميد الأنسجة المبيضية قبل سن البلوغ للفتاة أو تجميد البويضات بعد سن البلوغ أو خلال سن النشاط التناسلي، أي سرطان تحتاج من خلاله الفتاة إلى معالجة كيميائية يجب تجميد البويضات قبله؛ ويجب كذلك طرح الفكرة للمريضة فمن حق أي سيدة رعاية الخصوبة والإنجاب؛ وقد ظهر لدينا إختصاص جديد (Oncofertility) رعاية الخصوبة عند مرضى الأورام في العالم؛ وطبيب الخصوبة هو جزء من فريق معالجة السرطان وذلك بهدف تحسين نوعية الحياة عند هؤلاء المرضى بعد الشفاء".

وتابع "هناك بعض السيدات لديهن (قصور مبيض مترق) ومعنى ذلك أن هؤلاء السيدات يعانين من قصور مبيض باكراً تنفذ البويضات قبل أوانها أي يصبحن بسن اليأس في سن مبكر ٣٠ عاماً أو ٢٧

من يندرجن ضمن هذا الاستطباب ممن لديهن (نقص

في مخزون المبيض) أو (تأخرن بسن الزواج)

أصبحن يقين على المراكز لتجميد البويضات

وهذا حق مشروع لكل من يندرج ضمن استطبابات

أو دواعي إجراء تجميد البويضات؛ إذا الإقبال ما

زال في الحد الأدنى لكنه موجود..".

كلفة تجميد البويضات:

ذكر د. الحلبي أن التكلفة تنقسم إلى تكلفة تحريض

الإباضة؛ ويزل البويضات وتكلفة التجميد لمدة

خمس سنوات على الأقل، فهي مثل تكلفة طفل

الأنثوي والرقم متغير وهو ربع تكلفتها في الدول

المجاورة، وتعتبر مقبولة في سوريا مقارنة بتكاليف

متابعاً: "وهناك استطبابات عدة والأسباب الوراثية

لقصور المبيض الباكر في سوريا شائعة بسبب زواج

الأقارب هنا لا بد من دخول هذه التقنية بشكل أساسي

وضروري لتحسين نوعية الحياة للفتيات بشكل عام..".

وكشف الحلبي خلال حديثه أن عملية تجميد

البويضات أصبحت موجودة في سوريا وبشكل

علني وذلك لأن وزارة الصحة أصدرت قرار

تنظيمي نظم عمل مراكز الإخصاب؛ وسمحت

بتجميد البويضات وتجميد النطاف؛ (تجميد الأعراس

أو الخلايا التناسلية) سواء أكانت ذكورية أم أنثوية

(تجميد النطاف موجود منذ أكثر من ١٥ عاماً) في

سوريا خاصة لمنظ الأورام عند الذكور، متابعاً:

"تجميد البويضات أصبح لها مادة وذلك نظراً

أو وحدات لتجميد البويضات ولها شروط وقوانين

ناظمة للعاملين بها وللعمل فيها بحيث لا يتم اختلاط

الأعراس بالمتلق؛ هناك طرق لحبض جودة هذه

المراكز وهي معتمدة عالمياً ولا يمكن أي يحصل أي

خطأ بالمتلق..".

نسبة الإقبال

بين أستاذ طب الإخصاب والعقم وطب الجنين

والوراثة في كلية الطب البشري بجامعة دمشق،

الدكتور مروان الحلبي أنه لا داعي لفرض غشاء

البكرارة من أجل بزل البويضات أو سحبها عن

استحصال البويضات فيمكن الحصول عليها عن

طريق المستقيم أو البطن من دون فقدان عذرية

الفتاة، متابعاً: "البعض يخاف من انقطاع الكهرباء،

لكن حفظ البويضات لا يحتاج إلى كهرباء؛ إنما يحفظ

بالأزوت السائل؛ وخلال السنوات السابقة لم ينقطع

الأزوت السائل في مراكز الإخصاب بسوريا لأنه

ينتج محلياً ويحفظ ضمن حاويات خاصة فلا يمكن

الاختلاط أو التلف إلا بعد فترات طويلة جداً..".

ماذا يقول الشرع؟

أوضح عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق د. حسان

عوض أن عملية تجميد الأجنة تعتبر من جملة

التطورات والفترات العلمية الجديدة في مجال

الإنجاب الصناعي، وهذه العملية يتم إجراؤها في

معامل أطفال الأنابيب المتقدمة في حالات التلقيح

الخارجي؛ إذ يوجد عدد فاقض من البويضات التي لا

ينفق نؤها إلى رحم صاحبتها بعد أن نقلت إليها إحداهما

مُخصَّب، فيُجأ إلى تجميد ذلك الزائد مخصباً أو غير

مخصب. من أجل حفظه، مما ينتج للزوجين فيما بعد

أن يكررا عملية الإخصاب عند الحاجة؛ وذلك كان لا

الأزياء الشعبية “الدمشقية”.. حكايا البيئة “الشامية” على أقمشة ملونة



نحو التوثيق

ويؤكد «الفياض» أن الهوية المتعلقة بالأزياء الشعبية تتعرض اليوم لهجمة شرسة من قبل دعاة الحداثة والغزو الثقافي الذي يريد طمس هذا التراث وتصدير تراث جديد يقضي على الأصالة ويشوّه هذه المجتمعات بقيم وعادات جديدة، ولكن مؤسساتنا الثقافية تسعى جاهدة لتوثيق هذا التراث وتسجيله لصيانه وحمايته ليكون داعماً أساسياً لقيم المجتمع.

ويقول «الفياض»: «تعدُّ «سورية» من أكثر البلدان محافظة على أصالة تراثها من خلال عدة محاولات كالأبحاث والدراسات التي قام بها الدكتور «حسن حمامي» المدير السابق لمديرية التراث الشعبي في وزارة الثقافة، كما كان للفن التشكيلي الدور الأملئ في توثيق الأزياء الشعبية التي جسدها «د. خالد معاذ» مدير الآثار السورية السابق، والفنان التشكيلي «زياد زكاري» الذي وثّق هذه الأزياء من خلال لوحاته الفنية، كما تمت طباعة مجموعة من الطوابع البريدية التي طبعت عليها الأزياء الشعبية، وتعد هذه المجموعة من أندر المجموعات العربية التي صدرت كونها تتعلق بتوثيق الجوانب التراثية للأزياء السورية والحرف التقليدية، كما أحدثت وزارة التعلیم العالي مشروعاً أكاديمياً بإحداث ماجستير التأهيل والتخصص في التراث الشعبي وتكثت من مؤسسيه وكان لى الشرف بتدريس الجانب العملي من مادة الفنون الشعبية.»

ويختم «الفياض» حديثه: «اللباس الشعبي سيبقى

الركن الأهم في حياة الشعوب وعلينا توثيقه

وحمايته من خلال إفراد مساحات واسعة له من

خلال المناهج الدراسية وعلى المستويات كافة..».

رحلة الزيّ دمشقيّ

وخلال جولتنا في سوق الحميدية التقينا أحد المصنّعين للزيّ الدمشقيّ وإن تاملت بعض مفرداتها لكنها تبقى جزءاً لا يتجزأ من المجتمع وتراثه الحي، فهي ليست حالة عارضة بل هي كالكينوب المتجدد تنظر وفق حاجات المجتمع ومتطلباته، كما أنها مرآة الواقع التي تعكس الوضع الحقيقية عن مدى ارتباط الناس بعاداتهم وتقاليدهم وأفرآحهم وأترآحهم.

ولا تمثّل الأزياء الدمشقية حسب قوله بيئة محددة فقط من بيئة المجتمع الدمشقي بل هي حالة توافقية تتكامل مع العادات والتقاليد وترتبط بفضايا وأركان أساسية أهمها الألوان وتجلياتها، الزخارف ودلالاتها، كما يرتبط بهذه الأزياء التراث الشفوي المتمثّل بالغاناء والأمثال الشعبية، كما شكّلت الطي التقليدية مفردة من مفردات الزي لها دلالاتها ووظيفتها.

من ذاكرة التاريخ ملاحم خالدة

الشدائد، وتنتقل من جبل إلى آخر عن طريق المدونات المكتوبة على ألواح طينية، أو حسب الأساليب الكتابية المتعبّعة في كل عصر.

وأبطال الملحمة من البشر الذين يحظون بأهمية تاريخية بالغة، وتتمازج أعمالهم ملحمتي الإيالة والأوديسة، ثم أطلق على مثل الآلهة والشياطين والوحوش.

حروب إينياس في إيطاليا

عندما بلغ إينياس نهر التيبير، رحب به ملك ذلك الإقليم «لاتيوس» الذي وعد إينياس بأن يزوّجه ابنته الأميرة «لافينيا»، ولكن

الملك «تورنوس» الذي كان يعتبرها عروسه غضب من ذلك الوعد وقرر الانتقام.

والعباءة السوداء الطويلة التي تصل إلى أسفل

كعب القدم، وتسميتها باللغة المحكية (الملاية) وهي عبارة عن قطعة واحدة تغطي كامل الجسم وتعرف «بالملاية الزم»، ولم تعد تستخدم منذ زمن ليس بعيد، ومنها أيضاً الملاية من قطعتين تغطي العلوية منها الرأس حتى الوسط وتسمى «البرلين»، بينما تتدلى السفلية من الوسط حتى القدمين وتعرف «بالخرّطة» التي ما تزال مستعملة حتى يومنا هذا، وكانت العادة أن يغطي الوجه بقماش أسود اللون يسمى «المنديل»، ومع الأيام بدأ إخفاء المنديل، وبقيت «الملاية» رمزاً تراثياً لا يزال منتشرأ بين أوساط كثيرة من النساء.»

وفي وصفه للباس الرجل الدمشقي بشير «قنارة» إلى أنه كان عبارة عن «الفتياز» وهو لباس الجسم الكامل ويعرف «بالصايه» إن كان مصنوعاً من الحرير، و«بالساكو» إذا كان من الجوخ الأجنبي المتين، و«بالزربية» وتلفظ بالعامية «المحزبية»، وهي جبة طويلة مدربة بخطوط مستقيمة أو مائلة وهي الأكثر شيوعاً عند غالبية الناس، و«بالروز» إذا كان من الحرير الأبيض، كما يلف حول الخصر فوق «الفتياز» شملة أو شالّة من الصوف، وهناك أيضاً (الجاكيت) وتسمى باللغة المحكية «ستر» عندما يكون لديها أزرار و«دامر» عندما تكون من

الغابات نشأة جعلت منها محاربة ماهرة،

فايدت هذه الفارسة وأتباعها مهارة ملفئة في القتال ولكنها أصيبت بضربة قاتلة.

عذوه، فوقع فريسة سهلة لإينياس الذي

أجبر عليه وتمّ له النصر.

ثم أنشأ إينياس لنفسه مدينة ذهبت بذكرها

حامية، وخلالها داهمته موجة عجيبة

من النوم أذهبت وعيه، فعجز عن قذف

الصخرة الضخمة التي رفعها ليضرب بها

عذوه، فوقع فريسة سهلة لإينياس الذي

أجبر عليه وتمّ له النصر.

ثم أنشأ إينياس لنفسه مدينة ذهبت بذكرها

الأساطير وهي مدينة روما.



العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

البيوت الدمشقية القديمة.. تاريخ ساحر وحاضر يرثي له



ولأن المجتمع الدمشقي القديم لم يعرف التمييز الطبقي، فقد كان الأغنياء يعيشون إلى جانب الفقراء

في بيوت متلاصقة، كما أنه لم يعرف التمييز على أساس الدين والعقيدة، فعاش في الجزء القديم من المدينة اليهود والمسلمون والمسيحيون في أحياء متقاربة.

ومن أهم البيوت المسيحية القائمة حتى اليوم «بيبت قصر العظم.. وبيوت ألف ليلة وليلة

على مدى قرون شكلت باحات القصور والمنازل الدمشقية الريحية، وأشجارها الورافة، وقاعات استقبالها الوسيع، وبلاطها الرخامي وغيرها من العناصر المعمارية «عامل دھشة ومحط تقدير

بالغ» لكثير من السياح الذين زاروا دمشق، كما تورد المستشرقة بريجيت كان في كتابها.

ويصنف الكاتب والمصفي الأميركي جورج ويليام كورتيس-الذي زار دمشق عام ١٨٥٢- تلك البيوت بالقول «إن كل بيت دمشقي هو حنة قائمة بحذ ذاتها، إنه صخر خيالي كما في الأحلام، فالمنظر يشبه قصيدة شعر ملحنة للغناء، إن مثل هذه الديار تبعث في الخيلة حكايات ألف ليلة وليلة».

وفي جانب من جوانبه يلخص هذا التشبيه (بيوت ألف ليلة وليلة) تاريخ هذه المنازل العريقة، إذ صمد بعضها لمئات الأعوام، على الرغم من كل ما شهدته المدينة من زلازل وحرائق وغزوات، فكانت البيوت يعد كل كارثة ثني وثُرم من جديد لتعود بهذا دمشق إلى بهانها المعهود.

وكثيرا ما انتقلت ملكية هذه البيوت من عائلة إلى أخرى نتيجة للحروب والثورات السياسية التي شهدها المدينة، فقطنها الأثرياء والشياخ الذين والعسكر والساسة والقادة والولاة والحكام؛ كحال «قصر العظم» الذي لا يزال قائما حتى اليوم منذ عامي ١٧٤٩ و ١٧٥٠ وعاش فيه قرابة المئتين.

وقد تحوّل القصر اليوم إلى متحف للفنون والتقاليد الشعبية مفتوح لاستقبال جميع الزوار بباحاته الداخلية الضخمة وغرفة السجحة التي كانت تقسم إلى التقسيمات المعمارية العثمانية التقليدية: غرفة الحرملك التي تخصص لئساء القصر، وغرفة الضمك المخصصة للعاملين في القصر، وقسم السلمك المخصص للزوار.

مجتمع متنوع
في أيام الصيف الحارة، ويمكننا أن

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

زيارة غالانت إلى واشنطن.. تعمق مازق نتنياهو

وهجرة الإسرائيليين تتصاعد

مصلحة إسرائيل، ويتمعد العمل ضد الرئيس بايدن دعماً لمناقشه دونالد ترامب.

ويرى مراقبون أن نتنتياهو يواجه الكثير من المصاعب في مساعيه للحفاظ على تماسك حكومته من خلال الموازنة بين مطالب المؤسسة الدفاعية، وبين شركائه

في انتقاف الحكومة من اليمين المتطرّف الذين يقاومون أي استراتيجيّة لما بعد حرب غزة يمكن أن تفتح الطريق أمام قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ويواجه توتر علاقتّه مع الولايات المتحدة، حيث نقل موقع أكسيوس الأميركي عن مسؤول في البيت الأبيض قوله إنهم يرفضون اتهامات نتنتياهو بشأن إمدادات الأسلحة الأميركية.

وحسب الموقع، قال المسؤول «لن نرد على بيانات نتنتياهو، ونتطلع إلى مشاورات بناءة مع وزير الدفاع يوأف غالانت في واشنطن».

كما يواجه ضغوطات الشارع الإسرائيلي أمام وزارة الدفاع على تل أبيب للمطالبة بوقف الحرب وإبرام صفقة فورية لإعادة الاسرى من قطاع غزة.

وحسب صحيفة معاريف العبرية، رفع المتظاهرون لافتات عليها عبارات من قبيل «واقفوا الحرب» و«صفقة الأُن» و«اعيدوا جميع المختطفين».

ومع ذلك يقول نتنتياهو إنه ليس مستعداً

بحث وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غالانت ملف اليوم التالي للحرب في غزة مع المسؤولين الأميركيين خلال زيارته لواشنطن التي استغرقت عدة أيام، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن تأييده للمقترح الأميركي بشأن صفقة التبادل.

ونقلت القناة ١٣ الإسرائيلية عن غالانت قوله «إن إسرائيل تدعم صفقة تبادل الاسرى التي أعلنتها الرئيس الأميركي جو بايدن و عرضها في خطاب نهاية شهر

أيار الماضي». وحسب القناة قال غالانت «إن أهداف الحرب وغاياتها مشتركة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وعندما يقع خلاف يكون حلّه في غرف مغلقة».

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن غالانت تأكيده إجراس تقدم مع واشنطن بشأن تزويد إسرائيل بالأسلحة التي حتّاجها.

وكان نتنتياهو قد رفض المقترح الأميركي، ثم اضطر إلى التراجع عن رفضه إثر رسائل قاسية من البيت الأبيض، وفق صحيفة يديعوت أحرونوت التي أشارت إلى «أن تصريح نتنتياهو في الكنيست بقوله مقترح بايدن لا يشكل تغييراً جذرياً في مواقف نتنتياهو المعلنة».

مأرق نتنتياهو

قالت صحيفة «العارديان «إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو يواصل وضع مصالحه الخاصة فوق

زيارة غالانت إلى واشنطن.. تعمق مازق نتنياهو

وهجرة الإسرائيليين تتصاعد



نفتالي بينيت مواطنيه إلى عدم مغادرة إسرائيل «التي تمر بأصعب أوقاتها منذ عام ١٩٤٨».

وتوجّه في منشور له على منصة إكس إلى الإسرائيليين ببناء «لا تغادروا البلاد».

وأضاف «بمر بأصعب فترة منذ حرب الاستقلال، مقاطعة دولية، تضرر الردع، ١٢٠ إسرائيليًا في الأسر، آلاف العائلات الثكلى، الجليل مهجور، آلاف المهجرين، وزراء لا يهتمون إلا بأنفسهم، فقدان السيطرة على الاقتصاد والعجز».

وقال «نحن بحاجة إلى موهبة وتقاني شعب إسرائيل للخروج من الحفرة».

ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق

تغييرات متوقعة ومخاوف من تفكيك الاتحاد..

اليمن المتطرف يتصدر انتخابات البرلمان الأوروبي



البرلمان الأوروبي، يبدو أن نهج الاتحاد الأوروبي سيتغير في العديد من القضايا. ووفق محللين سياسيين أوروبيين فإن ملفات الهجرة والوحدة الأوروبية وحرب أوكرانيا والطاقة ستائر بشكل واسع في الدول الأوروبية.

وتعليقا على النتائج، قالت الخبيرة في الشؤون الأوروبية نيكولا زوكولوا إن «النمو التدريجي لأحزاب اليمين المتطرف دعوة لاستيقاظ الأحزاب الرئيسية التقليدية التي تراجعت».

بعد تقدم أحزاب اليمين المتشدد في

يمكن أن تؤدي الاختلافات السياسية المتصاعدة والضعوط التي تمارسها الحركات الشعبية إلى إضعاف التضامن داخل الاتحاد بما قد يدخله بأزمة جديدة في وقت يحتاج فيه إلى بذل المزيد من الجهود المشتركة للتصدي للتحديات العالمية، ويزيد من مخاوف تفكيك الاتحاد.

ويزيد من هذه المخاوف سعي بعض الأحزاب اليمينية الفائزة في الانتخابات الأوروبية إلى إقامة علاقات وثيقة مع

روسيا، مما قد يؤدي إلى تبني نهج أوروبي مختلف في التعامل مع حرب أوكرانيا، وكانت تلك الحرب قد فاقمت من الأزمات الاقتصادية في القارة الأوروبية، مما أدى إلى خروج مظاهرات تطالب بوقف المساعدات الضخمة التي تقدم لأوكرانيا من قبل معظم دولها، وتساعد مطالبية أحزاب اليمين المتطرف بوقف دعم هذه الحرب.

وفيما يتعلق بملف الهجرة، يتوقع محللون أن يتم وضع إجراءات مكثفة لتقييدها، حيث يعتبر التصدي للهجرة الكثيفة ملفاً أساسياً في برامج الأحزاب اليمينية، ويبين الخوف من تأثير هذه الهجرة على الهوية وفرص العمل ومستوى المعيشة على خطابها في كل من إيطاليا وفرنسا وهولندا والمجر وغيرها، وقاد هذا الخطاب بعض الأحزاب إلى الحكم، ومنها حزب الحرية في النمسا في انتخابات ٢٠٢١، وحزب «أخوة إيطاليا» عام ٢٠٢٢، وحزب الحرية في هولندا في انتخابات العام الماضي.

مخالف من تفكيك الاتحاد المفروضة على موسكو.

بينما يصّر زعيم حزب الحرية النمساوي هيربرت كيركل، على تحييد بلاده عن حرب أوكرانيا،

ويعد تحقيق حزيه تقدماً في انتخابات البرلمان الأوروبي، بدأ يجاهر بانتقادات الدعم المقدم لأوكرانيا، والعقوبات المفروضة على موسكو.
إلا أن تقارير أوروبية تشير إلى انقسام اليمين المتطرف في البرلمان الأوروبي إلى كتلتين بشأن الموقف من روسيا، قد يحد من حجم هذا التغيير في دورة البرلمان الأوروبي الجديدة.

حر الصيف ونقص الرعاية.. الآفات الجلدية تتفاقم في المخيمات



مع بدء فصل الصيف بشكل علني شهدت معظم المخيمات في الجغرافية السورية انتشار عدد كبير لأنواع من الأمراض والآفات الجلدية، في ضل نقص حاد بالأدوية والمستلزمات الطبية والزراعة الصحية، حيث انتشرت منذ الصيف الماضي أمراضٌ جلدية خاصةً لدى الأطفال؛ بدأت بعددٍ قليل من الإصابات ثم زادت بحسب شهادة الأهالي، الذين يجدون صعوبة في تأمين الدواء والعلاج الخاص وانتظار طابور العلاج المجاني.

وتتفاقم حالات المصابين بالآفات الجلدية مع مخاوف الانتشار والانتقال إلى آخرين، إنَّما كعدوى أو بسبب قلة استخدام مواد النظافة الشخصية، أو عدم الحصول على العلاج، إلى جانب أسباب أخرى موديةً إلى هذا النوع من الأمراض.

مرض فطري غير «الجرب»

«الجرب» من أكثر الأمراض الجلدية انتشاراً وشهرةً، وهو أوّل ما يتبادر إلى الذهن عند التحدّث عن صعوبة الظروف الحيّاتيّة ودعم توقُّر بيئة نظيفة وشمّ المياه في معظم مناطق الشمال السوري، إضافةً لارتباطه بالعدوى، التي أصابت عدداً من أفراد أحد المخيمات بظهور حبوب وحكةٍ شديدة، خاصّةً في الليل، لكنّ هذا المرض الجلدي لم يكن «الجرب».

ويصعب ما أخبرنا به «أبو خليف» عن مرض جلدي أصاب أطفاله، وقال: «منذ أكثر من عام ظهر كمرض فطري يسبّب مثل (حزاز بالعاميّة) يصيب اليدين، ثمّ انتقل فجأةً إلى رأسهم، خاصة الفتيات، حبوب صغيرة يخرج منها سائل ثمّ دم ويسبب حكةً، أخذتهم لعدة أطباء ولم يكن هنالك نتيجة، حتّى زرنا طبيب استطاع علاجهم».

وأشار «أبو خليف» إلى أنّه «لم يقدر على تكاليف العلاج والاستمرار بها لسنة أشهر لإتمامه، إذ يلزم للعلاج شامبو وحبوب وإبر وفيّامينات، وتنتقل وهذا المرض مُعد، حيث طلب منهم الطبيب ألاّ يخطط الأطفال المصابون مع بقية أفراد العائلة، وأن يناموا على فراش خاصّ بكل واحد منهم، كذلك غسل الملابس والطعام، وأن تكون جميع المستلزمات والاحتياجات الشخصيّة منفصلة».

وتابع: «نعيش نحن بخيمة، لا يوجد لدينا هذه القدرات ولا الاستطاعة»، مشيراً إلى وجود أكثر من ٢٠ إصابة بمرض فطري في الرأس بين الأطفال في أحد مخيّمات منطقة أرمناز في ريف إدلب، حيث يعانون من تساقط الشعر وصعوبة النوم بسبب الحكة.

وهذا ما حصل مع حسناء وابنتيها (ثمانى سنوات وأربع سنوات) وهم من سكان المخيم نفسه الذي يقطنه «أبو خليف»، واصفةً الإصابة بالقول: «بيدأ حثّ ليتحوّل بعدها إلى قشرة في الرأس، وهو التهاب فطري في فروة الرأس، ولا يُشفى بسهولة، أحصل على مراهم طبيّة من المشفى بظُرطان مكان الإصابة لفترةٍ ثمّ يعود كما كان».

«سفعة الرأس / الجسم»

لنعرف أكثر عن هذا المرض الفطريّ المعدي، شرحت لنا طبيبة الجلديّة ولاء محمد مراد يحيى، بعدما شاهدت عدداً من الإصابات في المنطقة المذكورة، قائلةً: «السفعة (الرأس والجسم) عدوى فطرية تُسبّب طفحاً جلدياً على شكل حلقة على الوجه أو الزرعان أو الساقين أو الصدر أو البطن كما تصيب فروة الرأس، وتُسبب حكةً شديدة وهي معدية في حال التماسّ المباشر، واستعمال ذات

أغلبها مغشوشة.. أصناف جديدة من الدخان «الفرط» يملئ أسواق حلب

حلب/ خالد الحسين
أكد مدير الزراعة والبحث العلمي في المؤسسة العامة للتبغ لأحد المواقع المحلية، أن المؤسسة ليس من شأنها تسعير الأنواع الموجودة في السوق بشكلها «الفرط» وغير مسؤولين عنها، ولا يعلمون مصدرها، ولديهم فقط نوع الحموي الكيلو المغلف والتبناك أيضاً، ونوه بأن المؤسسة تتسوق التبغ من الفلاحين بأسعار تتراوح بين ٢٣ إلى ٣٥ ألفاً للكيلو الواحد من الأوراق، حسب الجودة وتقوم بمعالجته وفرمه وتعبئته، ليصبح علباً من السجائر المنوعة حسب الأسماء المعتمدة لدى المؤسسة.

بدوره، أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أنهم كمديرية لا يستطيعون تسعير التبغ «الفرط» لأنه حسب العرض من الفلاح والطلب من المستهلك، لكنهم جاهزون فور تلقى أي شكوى لتنظيم الضبط اللازم من عدم حيازة فواتير أو سعر مرتفع للكيلو الفرط الذي يتم تقييمه من قبل النورية لإزالة الغبن

عن المواطن المشتكى في حال حصوله.

يأتي ذلك في وقت ارتفعت أسعار الدخان في أسواق حلب كما في سورية عموماً بشكل كبير ومتزايد، وللتحايل على أسعار السجائر

الكاوية، ظهرت في الأسواق أصناف جديدة غير معروفة منخفضة الجودة، ما جعل المدخنين عموماً والشباب خصوصاً يعودون إلى إحياء دخان الأجداد «العربي».

ويؤكد عدد من الشباب المدخنين «دخان عربي»، ومنهم لؤي، وهو موظف، إذ أكد أنه لم يعد باستطاعته شراء علبة السجائر من النوع الذي اعتاده لغلاء سعرها، فهو يحتاج إلى ٣٠ علبة شهرياً، بسعر ١١٥٠٠ ليرة للعلبة الواحدة، أي يحتاج بالشهر إلى ٣٤٥ ألف ليرة شهرياً وراتبه لا يغطي احتياجاته اليومية، فكيف مع ثمن دخاته؟

ولفت إلى أنه لجأ إلى الدخان العربي الذي يصفه «بالأمّن» من بين الأنواع المنتشرة غير المعروفة، لكن كان يخجل في البداية من إخراج محفظة التبغ العربي وأوراق اللف أمام زملائه، لأن هذه الظاهرة لم تكن موجودة بين فئة الشباب، بل منتشرة في القرى والأرياف وكبار السن، لكن اليوم أصبح الجميع يتباهى بأنواع الدخان العربي ومدى نظافته.

وبيّن الشاب سائر أنه يشتري التبغ «الفرط» منذ أكثر من ٣ سنوات من ريف مدينة حلب، نظراً للثقة بجودة المصدر، فالأماكن التي

تبيع التبغ في المدينة قليلة وغير موثوقة، وقد

منوعات



والدخان «الفرط» يُباع في أماكن محددة على البسطات أو في «الكوليات».

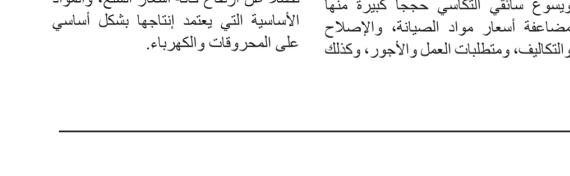
على صعيد آخر، وجد بعض المدخنين، وخاصةً شريحة الشباب طريقة للتخلّص من بناسبه تبعاً لوضعه المادي، مؤكداً أن التدخين زاد للنساء وفئة الشباب الصغار كثيراً لأسباب كثيرة، أما مصدر هذه الأصناف فيؤكد أن أغلبيتها تأتي من دول مجاورة، ويجري استيرادها عن طريق شركات خاصة، لا من طريق المؤسسة العامة للتبغ التي كانت مسؤولة عن الاستيراد قبل فرض العقوبات على سورية، أما الآن فيأتي أغلبها تهربياً، هذا عبثاً ومصرفاً كبيراً.

تضاعف أسعار البنزين المدعوم في الآونة الأخيرة، انعكس بشكل مباشر على المواطن رغم الانخفاض الواضح في الطلب على سيارات التاكسي خارج منطقة.

يقول سكان في حمص إن البنزين متوفر بكميات كبيرة ويباع على الطرقات وضمن المحال التجارية بشكل علني، والكمية التي يظليها الزبون تتوفر.

ويشكى سكان حمص من ارتفاع أسعار تعرفه المواصلات، وعدم التزام السائقين بالتعرفة الحكومية، بحجة أزمة المحروقات المتكررة في المحافظة، ويبدو أن وجود الأزمات لن يخفّي من الحياة اليومية للسوريين، وسيبقى شحها يطاردهم، خاصة ممن يعيشون تحت خط الفقر، والذين تشكلت نسبتهم الآن، أكثر من ٩٠ بالمئة.

وساهمت أزمة المحروقات مؤخراً في شلل شبه كامل لوسائل المواصلات، في ظل عزوف معظم السائقين عن العمل، بدعوى عدم تلقيهم لمخصصاتهم من المحروقات، فضلاً عن ارتفاع كافة أسعار السلع، والمواد الأساسية التي يعتمد إنتاجها بشكل أساسي على المحروقات والكهرباء.



تطبيق نظرية المعرفة عليها، حيث أكد أنه يمكننا باستخدام هذه الطريقة مواجهة الأسئلة التي تطرحها الميتافيزيقا، والأهم من ذلك «أن نعرف المصادر التي نستقي منها معرفتنا وأن نعرف ماهية حدود المعرفة التي يمكن الوصول إليها».



كانت فيلسوف ألماني عاش في مدينة كونينغسبيرغ في مملكة بروسيا، وكان آخر الفلاسفة الذين أثروا في الثقافة الأوروبية الحديثة، وأحد أهم الذين كتبوا في نظرية المعرفة الكلاسيكية.

وطرح كانت منظوراً جديداً في الفلسفة الأوروبية امتد تأثيره منذ القرن الثامن عشر حتى القرن الحالي، ونشر أعمالاً هامة وأساسية عن نظرية المعرفة وأعمالاً أخرى متعلّقة بالدين، وأخرى تتعلّق القانون والتاريخ.

وكان أكثر أعماله شهرة كتابه «نقد العقل المجرد»، الذي نشره سنة ١٧٨١ وهو على مشارف الستين من عمره، وخصّص الكتاب للبحث والاستقصاء في محدودية وبنية العقل البشري ذاته.

وقام فيه بالهجوم على الميتافيزيقيا التقليدية ونظرية المعرفة الكلاسيكية، وكانت مساهماته في هذا المجال بالتحديد من أجل وأيدع ما كتب.

حمص/ بسام الحميد

بلغت أجرة التاكسي أرقاما فلكية، حيث تقدر تكلفة المسافة التي لا تزيد عن ٤ كم ما يزيد عن ٢٠ آلاف ليرة سورية، في حين كانت الأجرة سابقا لا تتجاوز ١٠الاف ل.س. أما الطلب خارج المدينة فتجاوز ٥٠ ألف ليرة لكل كيلو متر.

وبيّنا يتندرغ السائقون بارتفاع تكلفة الصيانة فإن المواطن يؤكد بأنه «حتى لو تم تعديل التعرفة فالسائق لن يلتزم».

وارتفعت أجرة التاكسي بعدرفع سعر البنزين، حيث كان المتعارف بين السائقين أن أجرة ٣ كم حوالي ١٠ آلاف ليرة، لتصل اليوم إلى ٢٥ آلاف ل.س، علما أن الليتر الواحد ارتفع في السوق السوداء قليلاً وهو يتكفي لمسافة نحو ٩ كم وهي تقريبا أطول مسافة في مدينة حمص التي أصبحت أجرةتها بين ٢٠ إلى ٣٠ ألف ليرة وربما أكثر عند البعض.



وشهدت حركة النقل في عدد من شوارع حمص حركة غير عادية، بسبب نقص عدد السيارات العامة المخصصة للنقل، حيث بدأت التاكسي العمل كسرفايس متقاضية

ليرة وربما أكثر عند البعض.

عصر التنوير

التنوير حركة فكرية مهمة في تاريخ أوروبا الحديث بدأت أوائل القرن السابع عشر الميلادي، واستمرت حتى القرن التاسع عشر.

قام بها فلاسفة وعلماء نادوا بقوة العقل و قدرته على فهم العالم وإدراك قوانين حركته، واعتمدوا على التجربة العلمية والتنتج المادية الملموسة بدلاً من الاعتماد على الخرافة والخيال.

وعصر التنوير مصطلح يشير إلى نشوء حركة ثقافية اعتمدت على العقلانية ومبادئها كوسائل لتأسيس النظام الشرعي للأخلاق والمعرفة بدلاً من الاعتماد على

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ٢.

إعداد **أنعام إبراهيم نيوف**

تندرج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ضمن حقوق الإنسان التي تعالج الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الأساسية الضرورية للعيش بكرامة وحرية، والعمل، والضمان الاجتماعي، والصحة، والتعلّم، والغذاء، والمياه، والسكن، والبيئة الصحية، والثقافة، إن حقوق الإنسان حقوق عالمية ومترابطة، وهي غير قابلة للتصرف ولا تقبل التجزئة.

إن فكرة إعلان للحقوق صالح لكل زمان وفي كل الظروف فكرة مجردة يتخذ الدفاع عنها في عصرنا الحالي، أن جذور القضايا الاقتصادية والاجتماعية راسخة في التاريخ. إن المشاكل، والاحتياجات، والحقوق والواجبات، لا يكون لها معنى إلا إذا نظرنا إليها في إطار جملة معينة من المؤسسات الاجتماعية والعلاقات صلب المجتمع.

إن أهمية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كضرورة حياتية للبشر قد جعلتها تفرض نفسها بقوة ضمن جميع المواثيق والمعاهد الدولية.

إن أول واجب على الإطلاق في أي مجتمع جديد، هو تأمين العمل للجميع.

ثانيا، من الضروري ضمان الحد الأدنى من سبل العيش للجميع، بما فيه الكفاية للقضاء على الفقر والبؤس.

ثالثا، من الضروري ضمان حرية الاجتماع والتنظيم لجميع العمال، وعلاوة على ذلك، لا بد أن تكون حرية الانخراط في الجمعيات فعلية من خلال حصول كل جمعيات العمال على الحق في التفاوض حول ظروف الشغل.

رابعا، من الضروري ألا يتم تقييد الشغل والحصول على موارد الرزق بأية قضية تتعلق بالرق أو الديانة أو الرأي أو الانتماء إلى أية جمعية مشروعة.

إن الأسعار المتصاعدة في ظل القرارات الحكومية التي تعتمد على جباية الضرائب، أثرت سلبا على قدراتهم الشرائية، وإن أبرز ما شهد ارتفاعا في أسعارها مواد غذائية مثل الحبوب ومنتجاتها والنقل والتبغ والسجائر وأجور المساكين أن غلاء الأسعار، لم يقتصر على المواد التموينية، بل طاول العقارات والتعليم والصحة والنقل والسياحة وغيرها، حيث تظهر مكونات سلّة المستهلك ارتفاعا كبيرا في معدل التضخم في السنوات الأخيرة ، أن الغلاء طال كافة السلع والعقارات

يعيدا عن النزعة العنصرية وكل ما



من شأنه اضعاف الولاء الوطني لدى الافراد.

ينبغي تفعيل دور القضاء الدستوري والإداري في البلاد من أجل حماية حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية، حيث يتجلى دور القضاء الدستوري من خلال إلغاء التشريعات التي تتضمن انتهاكا ضمن موادها لتلك الحقوق.

أما في سوريا، ونتيجة لغياب الرقابة والمحاسبة، وفساد وضعف كفاءة الأجهزة التي يفترض أن تمارس دورا

موجودة في أغلب بلدان الشتات، والتي والإمكانية. ولا يحتاج إلى تأكيد أن ما تقدم يمثل نجاحاً عاماً للسوريين في بلدان الشتات، لكنه يقوم أساساً على المبادرة الفردية وعلى جهد شخصي في التعليم والعمل والاستثمار،

وعالياً فإن الفردية بما تعنيه من خيرة وتوفر إمكانيات واستعدادات عالية للعمل والمتابعة، وحشد وتنظيم كل العوامل الإيجابية الداعمة، تمثل أسباب النجاح، وأغلبها عوامل لا تتوفر في مشاريع العمل الجماعي والمشارك عند السوريين، خصوصا لجهة اقتادام لروح وخبرات، بل وحتى فوائد العمل الجماعي والمشارك.

إن الواقع المحيطة بوجود السوريين ونشاطاتهم في بلدان الشتات، تكشف ضعفاً وتردياً، وصولاً إلى فشل المشاريع الجماعية والمشاركة، والأمر في هذا لا يصيب فقط المشاريع ذات الطابع الاقتصادي - الاستثماري، بل يشمل المشاريع الثقافية والاجتماعية، وصولاً إلى المشاريع السياسية، وقد نشط السوريون في سنوات العقد الماضية في عشرات المبادرات في هذه المجالات، لكنها لم تحقق النجاح المأمول، وما حافظ على استمراره منها مصاب بأمراض لا شفاء لها، وأبرز الأمثلة في الجماعات السياسية، ينطبق على «الائتلاف الوطني»، القوة الرئيسية المعارضة في الشتات، كما ينطبق على تنظيمات المجتمع المدني وتحالفاتها الحاضرة في أغلب تجمعات الشتات.

وسط تعقيد في الأوضاع وتناقض سمات ونتاج عمل السوريين في الشتات، تتأكد الحاجة إلى ضرورة التدقيق في المشاريع الجماعية والمشاركة، ودراسة سبل نجاحها، وتبديل سباقات العمل فيها، ليس لأن ذلك ضرورة من أجل خدمة السوريين وقضيتهم وبلدهم فقط، بل لأنه أيضاً السبيل من أجل الإبقاء على النجاحات الفردية التي تحققت، وضمان استمرارها وتوسعها، وتعزيز حضور السوريين في سوق العمل، والنوع الثالث من التي غدت بين أهم مظاهر الوجود السوري في بلدان أوروبا والبلاد العربية وتركيا، والنوع الثالث من منها المطاعم والمخابز ومؤسسات التعليم العربي، التي غدت بين أهم مظاهر الوجود السوري في بلدان أوروبا والبلاد العربية وتركيا، والنوع الثالث من نشاطات السوريين يمتد في قطاع الخدمات الحرفية، التي تعددت مجالاتها ومبتوياتها من المشاريع الكبيرة إلى المشاريع الفردية، وهذه النشاطات

الشرق الأوسط

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

لهيب الأسعار يضرب سوق الأطعمة الشعبية بطرطوس

تقرير/ أ- ن

تم رفع أسعار الوجبات الشعبية، والتي تعرف بوجبة الفقراء في طرطوس، بسبب غلاء المواد الأولية وارتفاع أسعار حوامل الطاقة، وحددت جمعية المطاعم والمأكولات في طرطوس سعر كل ٣ أقراص فلافل بـ ١٠٠٠ ليرة سورية، بينما يباع القرص في السوق بـ ٥٠٠ ليرة، فيما يتراوح سعر السنديشة بين ٩ و١٢ آلاف ليرة، وكيلو المسبحة بين ٢٨ إلى ٣٢ ألف ليرة حسب نسبة الطحينية، في حين يباع كيلو الفول السادة بين ١٨ إلى ٢٠ ألف ليرة علماً أن التشرة الرسمية تتحدد بـ ١١ ألفا.

إن قرص الفلافل ارتفع ثلاثة أضعاف خلال أيام، هستيريا الارتفاع مستمر في أسواق طرطوس وأسعار المواد الغذائية قفزت أكثر من ١٠٠٪ في أسبوع، لقد شهدت أسعار معظم المواد الغذائية طرطوس، من دون حسيب ولا رقيب، وسط شكوى مواطنين من نعدام قدرتهم الشرائية لأبسط المواد والحاجات اليومية.

وأكد العديد من المواطنين أن أسعار المواد قفزت أكثر من ١٠٠ بالمئة خلال فترة عيد الأضحى المبارك وبعده، مقارنة مع الفترة التي سبقت عطلة العيد، مع الإشارة إلى أن التسعير عشوائي وغير مرتبط بأي جهة أو نشرة رسمية، وحة الغلاء وصلت حتى للفلافل، حيث ارتفع سعر القرص لثلاثة أضعاف عن الجمعة التي قبلها، حيث قفز سعر قرص الفلافل لأكثر من ٤٠٠ ليرة خلال ٤٨ ساعة، ليصل سعر ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ليرة خلال الساعات القليلة الماضية، مع احتمال ارتفاعه إلى الضعف خلال الأيام المقبلة حسب عدد من أصحاب المحال المختصة ببيع المأكولات الشعبية.

وذكر صاحب مطعم فلافل في مدينة طرطوس، بأن ارتفاع أسعار مواد إعداد الفلافل والفول والحمص الناعم المسبحة ارتفع خلال الأسبوع الماضي بشكل

٧ |

أقتصاد وبيئة



ليرة، والمسبحة إلى ٢٢ ألف ليرة، فيما سجلت سنديشة الفلافل فوق ال ١٠٠٠٠ليرة، لقد ازداد لهيب الأسعار وشمل جميع السلع والمواد الغذائية، بعد أن رفعت الحكومة السورية، أسعار المشتقات النفطية المازوت والبنزين والفيول والغاز السائل.

وبينت السيدة كوثر لقد وصل سعر سنديشة الفلافل إلى ١٠ آلاف ليرة، وهذا المواطن يسأل ويذهب دون قدرته على الشراء، وأن سعر قرص الفلافل زاد بين ٤٠٠ – ٨٠٠ ليرة حسب المحل فمنهم من يبيع كل ٣ أقراص بألف ليرة وبعضهم يبيع القرص بـ ٨٠٠ ليرة إذا قبل أن يبيع المواطن أقراص، فهي بالنسبة له خاسرة مقارنة بالسندويش، وأن وجبة الفتة لعائلة مكونة من ٥ أشخاص باتت بحاجة إلى الاشتراك بجمعية أو قرص، حيث إن طبق الفتة للعائلة الصغيرة وصل إلى سعر ٧٥ ألف ليرة، مع ارتفاع كل المكونات بدءا من المحروقات الغاز والمازوت وصولا إلى المواد الأولية بشكل عام.

البوظة العربي بالقشطة والفسق الحلبي فقط، فبيداً من ١٨٠ ألفا ويزداد كلما كانت كمية الفسق أكبر، أي حسب طلب الزبون، مشيراً إلى أنه من الممكن أن يصل سعر الكيلو إلى ٢٥٠ ألف ليرة، وأن هذا النوع من البوظة لا يكون إلا للمتقنين.

مدير الشؤون الصحية في المدينة، أكد لأحد المواقع المحلية أنهم يراقبون المتلجات المعلقة حسب تاريخ صانعها الموجود على غلافها وطريقة حفظها وتبريدها بالشروط الصحية.

وعن الأنواع المغشوشة في الأسواق، نوه بأن المتلجات والبوظة الموجودة في الأسواق ترأب من قبل الدوريات المشتركة بينهم وبين “الصحة” و”التموين”، بأخذ عينات عشوائية إلى التحليل لفحصها إن كانت مطابقة للمواصفات الصحية وإجراء اللازم في حال ثبوت أي مخالفة تبين الأنواع المغشوشة إن كان بنسبة الحليب الطازج فيها إن كانت قليلة أو مخلوطة بـ”حليب بودرة”، وهناك حالات يتم فيها وضع “الدمس النباتي”.

وأضاف: إن المراقب يستطيع كشف الكثير من الشئ بالنظر واللمس أيضاً، وبذلك يعاقب المخالف وتؤخذ الإجراءات حسب القانون.

لا علاقة لهم بالتسعير

ولفت صاحب “سوبرماركت” في حي الموغامبو بحلب إلى أن سعر البوظة المغلفة يتراوح حسب نوعها بين ١٥٠٠ إلى ١٢٠٠٠ ليرة للقطعة الواحدة من النوع الفاخر أما “القرط” فـ”كرة البوظة” السادة من ٣ آلاف إلى ٦ آلاف ليرة حسب نوعية وجوده المواد الداخلة في صنعها، أما البوظة التي يدخل فيها فواكه مجففة ومكسرات، فتبدأ من ٦ آلاف ليرة للكرة الواحدة.

وأوضح مهنت صاحب أحد محال بيع المتلجات في شارع هنانو أن سعر الكيلو بالمكسرات نوع إكسترا يبدأ من ١٥٠ وحتى ١٧٥ ألف ليرة، أما سعر كيلو

الكيو برع مليون.. البوظة العربية تغرد خارج السرب



تتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ ألف ليرة للأنواع المتوسطة الجودة ويباع بحوالي ٨٠ ألف ليرة للمستهلك، في حين تباع “كرة البوظة” الواحدة بسعر ٣ آلاف ليرة، والكورنيه (البوري) بـ ٦ آلاف ليرة، والكاسه بين ٨ و٩ آلاف ليرة في المرق.

ويقارو سعر البوظة بالقشطة، بحسب نوع القشطة وكميتها، حيث وصل سعر القشطة إلى ٥٠ ألف ليرة بالجملة ليتم تصنيعها كبوظة عربي.

وأضاف: إن أسعار الفسق الحلبي الجيد تجاوزت الـ ٣٠٠ ألف ليرة، وكل هذا يضاف على التكلفة.

وعن أسعار البوظة، بين سعد أن تكلفة كيلو البوظة

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

الحلاقين في اللاذقية.. ضرائب غير عادلة وأسعار مجحفة

تقرير/ سلاف الطني

إن أجور الحلاقة وتصفيف الشعر تتفاوت بين صالون وآخر، وتحدد التسعيرات بعيدا عن التسعيرات الرسمية التي تحدها عادة الجمعية الحرفية للحلاقين، بحسب المنطقة التي يقع فيها الصالون، واسم الحلاق وخبرته وشهرته، وعدد متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي.

تتفاوت أجور الحلاقة وتصفيف الشعر بين صالون وآخر في اللاذقية، لتسجل أرقاما غير ثابتة، وبين عدد من المزيين أن الأجور الرسمية وفق آخر نشرة صدرت، غير منصفة حاليا ولا توازي متطلبات المعيشة، إذ تحدد الحلاقة الرجالية بـ ٧٠٠٠ حتى ١٠٠٠٠ ليرة، مقابل ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ ليرة للحلاقة الولادية، أما التزيين النسائي فحددت أجور قص الشعر ب ١٥ ألف-٢٠الف ليرة، وحمام الشعر ب ١٠-٧ ألف ليرة، والسيشوار بين ١٠-١٥ ألف ليرة، وتجهيز العروس بين ٤٠٠ إلى ٨٠٠مئة ألف ليرة.

وبحسب مصففين فإن تكاليف مستلزمات العمل باتت مضاعفة عن أسعارها سابقا، مشيرين إلى أن الصبغة -على سبيل المثال- كانت تكلف الحلاقين ما بين ١٥ إلى ٢٠ ألف ليرة اليوم أصبحت بـ ٣٥-٤٥ ألف ليرة، وصلته الشعر كان يباع الغرام بـ ١٠٠ ليرة، اليوم ١٦٠ غراما بـ ٦٠٠مئة ألف إلى ١مليون ليرة، وهكذا لباقي المواد الداخلة في عمل المصففين عموما بحسب ما ذكروا.

وأشار عدد من الحلاقين إلى اختلاف الأجور على أرض الواقع عن النشرة الرسمية وتباين الأرقام بين صالون وآخر إذ تكلف الصبغة مع اللايت بين ٤٠٠ الي ٦٠٠مئة ألف ليرة بعدد من الصالونات مقابل أنها لا تتجاوز ١٥٠مئة ألفا في صالونات أخرى.

وأشار البعض إلى أن الضرائب المالية باتت مرتفعة جدا ويتم احتساب التصنيف الأدنى لصالون الحلاقة بما يعادل ٦مئة ألف ليرة، معتينر إنها ضرائب غير عادلة لصالونات في مناطق شيعية تحديدا يتم تصنيفها بالحد الأدنى مقارنة مع صالونات في مناطق تصنف بخمس نجوم، وفق تعبيرهم، إن الضرائب غير عادلة، كما أن فواتير الكهرباء يتم احتسابها بقيمة تجارية وكان الصالون معمّل، وكان من الضروري أن يوجد مندوب مهنة مع محصلي الضرائب لتحقيق العدالة الضريبية.

حيث ان معاناة الحلاقين من ارتفاع مستلزمات العمل ومواد ومستحضرات التجميل، فقد ارتفعت لأكثر من ١٠٠ ٪ خلال الفترة الماضية، وتترقب صالونات الحلاقة والتجميل النسائية في اللاذقية للحصول على دفعة جديدة من خلال زيادة في أسعار خدماتها ، شهدت صالونات التجميل تراجعا يصل إلى ٤٠٪ في عدد الزبائن، نظرا للزيادة الكبيرة في التكاليف، ويصعب تحديد أسعار الصبغات بشكل علم، خاصة وأن جميع المواد المستخدمة محلية الإنتاج وتأتي بتكاليف عالية، وارتفعت أسعار المواد الداخلة في عملية التجميل من صبغات وحبر وغيرها بنحو ٢٠ – ٣٠ بالمئة، مع العلم أن معظم المواد التي تستخدمها صالونات المناطق الراقية مستوردة، السيدة اميرة لم تتمكن من استئجار محل وفتحه كصالون حلاقة، فرغ ممتلكها معدات وأدوات المهنة، تبقى التكاليف المالية مرهقة من إيجار المحل شهريا، الذي يبدأ من ٣٥٠ ألفا حتى ٧٠٠ ألف ليرة سورية، وقابلة للزيادة أكثر، وتختلف باختلاف المنطقة، ويحتاج أي محل إلى تجهيزات عديدة ليصبح مولاها كصالون حلاقة، كما يحتاج إلى مولدة كهرباء، كون التيار لا يصل سوى نصف ساعة مقابل خمس ساعات ونصف قطع، وبالتالي تصل الكهرباء ساعة واحدة خلال ساعت، وبالتالي تصل الحلاقة بعد الانتفاص، يبحث الناس عن أي وسيلة لتحقيق مكسب مادي يعيلهم في ظل الأسعار، حتى وصل الأمر ببعض الفتيات إلى عرض شعرهن للبيع على الإنترنت، ولوحظ لجوء بعض الأسر إلى بيع خصل شعر بناتهن بأسعار متفاوتة تبعا للون والطول والجودة، وقد لا يطلب البائع سعرا محددًا ويترك المقابل المادي لما يدفعه الراغبون لقاء الحصول عليها، وأكد حلاقون، أن عرض الشعر المقصوص ازداد الفترة الأخيرة ضمن صالونات الحلاقة النسائية، سواء من نساء بالغات و حتى من أطفالهن، مشيرين إلى أنه رغم الزيادة في العرض ضمن الصالونات فإن كثيرا

وبأسعار أقل، كونهن يقصدنها.

وتضطر هبة للمل خلال يوم العطلة، وهو الاثني

من كل أسبوع، بشكل خاص في تصفيف وقص الشعر لسيدات في منازلهن، من أجل تأمين حاجات عائلتها المكونة من أربعة أفراد، وعزفت بعض زميلات سلوى عن العمل في الصالونات، واتجهن للعمل بشكل شخصي بمنازلهن، وبقي بعضهم مضطرا للعمل في الصالونات لعدم امتلاكهن أدوات ومعدات الحلاقة.

بيع الشعر أصبح ظاهرة راجحة بين النساء اللواتي يواجهن ظروفًا اقتصادية سيئة.

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي إعلانات نشرها صالون حلاقة في مدينة جبلة بمحافظة اللاذقية، يعرض فيها على النساء بيع شعرهن بمقابل مبالغ مالية تصل إلى ٤ ملايين ليرة سورية، وهناك إعلانات صالون حلاقة في جبلة، تعرض على النساء بيع شعرهن مقابل مبالغ تصل إلى ٤ ملايين ليرة سورية، فظروف معيشية صعبة تجبر النساء على بيع شعرهن لتأمين لقمة العيش، وتبرز ظاهرة بيع الشعر لدى بعض النساء ، وذلك من خلال عرض شعرهن أو شعر بناتهن للبيع عبر منشور على موقع فيس بوك، مرتفين صورا تظهر صفائهن بهدف توضيح شكل الشعر وطوله ولونه للزبائن، وتقول السيدة زهور صاحبة أحد الصالونات إن فكرة قص الشعر وبيعه لصالونات الحلاقة باتت راجحة في الفترة الأخيرة من قبل الفتيات خاصة ممن يواجهن ظروفًا اقتصادية سيئة، متلهم مثل العديد من الأسر ممن باتوا غير قادرين على سد احتياجاتهم، ولذلك لا يجدن سوى أن يقصصن شعرهن ويبيعهن لصالونات الحلاقة بعد الانتفاص، يبحث الناس عن أي وسيلة لتحقيق مكسب مادي يعيلهم في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية والتصخم الحاصل بالأسعار، حتى وصل الأمر ببعض الفتيات إلى عرض شعرهن للبيع على الإنترنت، ولوحظ لجوء بعض الأسر إلى بيع خصل شعر بناتهن بأسعار متفاوتة تبعا للون والطول والجودة، وقد لا يطلب البائع سعرا محددًا ويترك المقابل المادي لما يدفعه الراغبون لقاء الحصول عليها، وأكد حلاقون، أن عرض الشعر المقصوص ازداد الفترة الأخيرة ضمن صالونات الحلاقة النسائية، سواء من نساء بالغات و حتى من أطفالهن، مشيرين إلى أنه رغم الزيادة في العرض ضمن الصالونات

عموما لا تخضع جميع الخدمات والمواد الاستهلاكية في الأسواق المحلية لسياسة السعر الواحد، وتتحكم بما يفرضه التاجر وأصحاب المحلات من تحديد نشرات الأسعار، وسط غياب الرقابة التوجيهية وعدم وجود ضوابط فعلية تحد من هذه الظاهرة، أو تعمل على فرض سعر موحد في مختلف المناطق الشعبية والراقية.

ان سوق الحلاقة يخضع لتلك الفروق في الأسعار، حيث تتباين الأجرة بين منطفة وأخرى لا تختلف سعر الأجار والضرائب، فضلا عن التكاليف التي تندخل في العملية الإنتاجية للحلاقة الرجالية أو النسائية، وذلك وفقا لما يبرره أصحاب الصالونات، وبين الأحياء الشعبية وتظيرتها من الأحياء الراقية، ففرض الأمر تفاوتًا ملحوظًا بالأسعار التي تجاوزت أصلا تسعيرة الجمعية الحرفية، وكان المسوغ للموضوع كما عزا أصحاب الصالونات ، لارتفاع البائع سعرا محددًا ويترك المقابل المادي لما يدفعه الراغبون لقاء الحصول عليها، وأكد حلاقون، أن عرض الشعر المقصوص ازداد الفترة الأخيرة ضمن صالونات الحلاقة النسائية، سواء من نساء بالغات و حتى من أطفالهن، مشيرين إلى أنه رغم الزيادة في العرض ضمن الصالونات



من الأسر تلجا لبيع خصل الشعر عبر الإنترنت للحصول على مبالغ مالية أعلى ودون وسيط، والشعر الطبيعي القابل للصبغة هو الأكثر طلبا، حيث يصل سعر الوصلة بعد معالجتها وحجكها إلى أكثر من مليون ليرة سورية في الأسواق، وتستخدم للزينة ضمن صالونات التجميل وهي وصلات مطلوبة من المشاهير، وقد تستخدم لصناعة البيروك، أو لتغطية حالات الصلع المرضية، وانتشرت تجارة الشعر وخاصة شعر الفتيات الصغار في السن لوفرة الأهل على إقناعهن في التخلي عن شعرهن الطويل، وهناك بعض الأسر تقوم بتطوير شعر بناتهن والعناية به لبيعه كلما وصل إلى طول معين، ان تجارة الشعر تزدهر أكثر فأكثر كلما ازداد الوضع الاقتصادي سوءا، وانتشرت على فيس بوك صفحات متخصصة خاصة بتجارة الشعر، وبيع جميع أنواع الشعر الطبيعي، في حين أنتشنت مجموعات مفتوحة لعرض خصلات الشعر من البائع فورا إلى الزبون الرابع مثل صفحة وصلات شعر طبيعية للبيع، في حين كانت المجموعات الضخمة المتخصصة بتجارة الشعر مغلقة وأعلنت بعضها حتى خدمة الشحن للمحافظات مثل صفحة وصلات شعر طبيعي في اللاذقية.

عموما لا تخضع جميع الخدمات والمواد الاستهلاكية في الأسواق المحلية لسياسة السعر الواحد، وتتحكم بما يفرضه التاجر وأصحاب المحلات من تحديد نشرات الأسعار، وسط غياب الرقابة التوجيهية وعدم وجود ضوابط فعلية تحد من هذه الظاهرة، أو تعمل على فرض سعر موحد في مختلف المناطق الشعبية والراقية.

ان سوق الحلاقة يخضع لتلك الفروق في الأسعار، حيث تتباين الأجرة بين منطفة وأخرى لا تختلف سعر الأجار والضرائب، فضلا عن التكاليف التي تندخل في العملية الإنتاجية للحلاقة الرجالية أو النسائية، وذلك وفقا لما يبرره أصحاب الصالونات، وبين الأحياء الشعبية وتظيرتها من الأحياء الراقية، ففرض الأمر تفاوتًا ملحوظًا بالأسعار التي تجاوزت أصلا تسعيرة الجمعية الحرفية، وكان المسوغ للموضوع كما عزا أصحاب الصالونات ، لارتفاع البائع سعرا محددًا ويترك المقابل المادي لما يدفعه الراغبون لقاء الحصول عليها، وأكد حلاقون، أن عرض الشعر المقصوص ازداد الفترة الأخيرة ضمن صالونات الحلاقة النسائية، سواء من نساء بالغات و حتى من أطفالهن، مشيرين إلى أنه رغم الزيادة في العرض ضمن الصالونات

العدد ٢٢٧ - الأربعاء ٣ تموز ٢٠٢٤ م

ما هي أهم النصائح والإرشادات لتفادي تملح التربة



تفاعل بين الأملاح الزائدة والنترات

والفوسفات في الأسمدة.

– عدم تطبيق دورة المحاصيل الزراعية:
عدم تبديل المحاصيل من دون تصريف كاف للمياه الزائدة، يمكن أن يتبخر الماء ويترك التركيز العالي للأملاح في التربة، مما يزيد من ملوحة التربة.

– الري الزائد:
عندما تترك ركام الملح على السطح: عندما تترك بقايا المياه الراقدة على السطح من فعل الري، يمكن لهذه المياه أن تتجمّع والأملاح في التربة مع المياه الزائدة وتؤدي إلى تملح التربة.

– استخدام مياه مالحة للري:
استخدام مياه غير نقيه أو مالحة للري يتركز الأملاح في التربة مع المياه الزائدة وتؤدي إلى زيادة ملوحتها.

– الأسمدة الكيماوية بشكل زائد:
عند استخدام الأسمدة الكيماوية بكميات زائدة قد تتراكم الأملاح في التربة من

التربة الزائدة يمكن أن تسبب تراكم الأملاح في طبقات الجذور، مما يحد من نمو الجذور وقدرة النباتات على امتصاص الماء.

– تلف الأنسجة النباتية:
ارتفاع ملوحة التربة يمكن أن يسبب جفاف وتلف في أنسجة النباتات نتيجة للضغط الاسموزي الزائد

تدهور جودة التربة:
تراكم الأملاح في التربة يمكن أن يؤدي إلى تدهور جودتها وفقدان قدرتها على دعم نمو النباتات.

– خفض إنتاجية المحاصيل:
ملوحة التربة العالية قد تقلل من إنتاجية المحاصيل وتقلل عائد الزراعة.

من هنا، يجب مراقبة ملوحة التربة بعناية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحكم فيها وضمان أن تكون ملوحة الأملاح في مستويات صحية لدعم نمو النباتات وتحقيق إنتاجية عالية في الزراعة.

وقد يكون تملح التربة ناتجاً عن تطبيقات زراعية خاطئة قد يقوم بها الفلاحون دون معرفة بالتأثير السلبي الذي ترتب عليه.

ومن أسباب ملوحة التربة:

-استخدام المياه المالحة في الري:
إن استخدام مياه مالحة غير مناسبة في الري، يؤدي إلى تراكم الأملاح في التربة مما يزيد من ملوحتها.

– تبخر المياه وترسب الأملاح:
في المناطق الجافة حيث تكون سرعة التبخر عالية، يمكن أن ترتفع مستويات الأملاح في التربة بسبب ترسبها عند تبخر المياه.

– عدم توفر نظام جيد للصراف الزائد:
عندما لا يتم تصريف المياه الزائدة للحلاق كشخص واحد وخدمة واحدة دون احتساب أجره الأيدي العاملة في الصالون أو ثمن المواد أو تكاليف المحروقات التي يتحمل الحلاق نفقتها لتقديم هذه الخدمة، أن تسعيرة الحلاقين يفترض أن تقاس بحجم العمل خاصة وأن عملهم موسمي يقتصر على ثلاثة أشهر الصيف فقط فالجميع يعلم أن عملهم في الشتاء يختلف عنه في الصيف موسم الأعراس والحفلات، لكن مصاريفهم من أجار وضرائب ومواد هي نفسها كل العام.

وهناك وجود مراكز تجميل تقدم خدمات طبية، حيث أنها مخالفة للمهنة ويجب أن تكون هذه الخدمة مقدمة من أطباء مختصين، ولا يمكن الحصول على هذه الخدمات في مراكز التجميل، لكن صالونات التجميل النسائية أصبحت مصدر رزق، رغم الارتفاع الهائل في الأسعار التي لا يمكن أن يتقبلها أي إنسان طبيعي في بعض المحلات، وتتفاوت الأسعار من صالون لآخر، إننا نرى عدة صالونات إلى جانب بعضها وكل واحد سعره يختلف عن الآخر، فمثلا ماكياج العروس يتقاضون عليه في بعض الصالونات ٧٠ ألف ليرة وماكياج عادي للسيرة ٢٠الف ليرة على الرغم من إنه نفس الماكياج ونفس المواد ولمجرد اسمها عروس يتقاضون هذا المبلغ أما بالنسبة لصيغة الشعر إذا قامت أي سيدة بعملها في المنزل لا تكلفها سوى سعر العبوة ١٥ ألف ليرة وإذا في صالون التجميل في بعض المحلات يتقاضون ٥٠ ألف ليرة وماحتا ٧٠ ألف وفي حي الأميركان إذا كان هناك سحب لون يتقاضون ١٥٠ ألف ليرة في حي الرمل ٢٠الف ليرة أي لا تختلف فقط إلا بالأجرة وهي نفسها المادة ولكن المختلف بالموضوع هو اسم الصالون فقط، فنون التجميل هي بعد ذاتها لها عدة معاني ولكن يختلف بالتفاصيل الطريفة والأشخاص، صحيح أحيانا المساحيق التجميلية تغير الشكل الخارجي ولكن ما في الداخل لا يتغير مهنة التجميل فيها أبداع ونوق ولكن البعض منهم اعتبروها وسيلة ربح سريعة دون مراعاة لأي عرف وقانون ، والسؤال الذي يطرح نفسه وبحاجة لإجابة حقيقية مواد التجميل التي تزين واجهات البيع كيف وصلت إليها وتربعت فيها هل من ضابط حقيقي لهذه الحالات ولأسعارها الجنونية.

مياه الشرب في اللاذقية غير صالحة للشرب

اللاذقية/ سلاف الطني

تعرض عدد من المواطنين في بعض أحياء مدينة اللاذقية، إلى إصابات مختلف ومنها حالات التهاب معوي حاد، نتيجة شربهم لمياه ملوثة وانكزت مؤسسة مياه الشرب وجودها في شبكة المحافظة.

وتداولت صفحات إخبارية محلية على منصات التواصل الاجتماعي في تغير الشكل الخارجي ولكن ما في الداخل لا يتغير مهنة التجميل فيها أبداع ونوق ولكن البعض منهم اعتبروها وسيلة ربح سريعة دون مراعاة لأي عرف وقانون ، والسؤال الذي يطرح نفسه وبحاجة لإجابة حقيقية مواد التجميل التي تزين واجهات البيع كيف وصلت إليها وتربعت فيها هل من ضابط حقيقي لهذه الحالات ولأسعارها الجنونية.

والصرف الصحي في محافظة اللاذقية انكزت حدوث تلوث في شبكة مياه الشرب أو وجود حالات التهاب في الأمعاء ناجمة عن ذلك التلوث، وقالت المؤسسة عبر منشور على حسابها في فيس بوك، إنها أجرت جولة على حارة النين في المدينة، وتم قطف عينات من منزل صاحب الشكوى، وتبين أن المياه لا يوجد فيها أي تلوث وجميع النتائج مطابقة للمواصفات القياسية لمياه الشرب، على حد زعمها، وحذرت مؤسسة المياه والصرف وسائل الإعلام من نشر ما وصفتها بأخبار غير دقيقة وغير موثوقة تتعلق بالمؤسسة.

لكن الحقيقة المعروفة والمتداولة جماهيريا باللاذقية، هي أن المدينة تغرق في أزمة المياه والفساد يعرقل لها، وهناك أخبار مؤكدة وموثوقة تشير إلى تلوث مياه الشرب في الخط الواصل إلى اللاذقية، فقبل أيام قليلة، أكدت صفحة شبكة أخبار البرجان

ملوحتها.

– تطبيق دورة المحاصيل:
تبديل المحاصيل بين المواسم يمكن أن يساهم في تحسين جودة التربة وتقليل تراكم

– صرف المياه الزائدة بشكل فعال:
وجود نظام صرف فعال للمياه الزائدة قد يساعد في تقليل تراكم الأملاح في التربة وتحسين جودتها.

– الري بمياه منخفضة الملوحة:
استخدام مياه نقيه أو منخفضة الملوحة في الري بدلاً من المياه المالحة يمكن أن يقلل من تراكم الأملاح في التربة.

– تحسين التصريف وتصريف المياه الزائدة بشكل كافي يمكن أن يساهم في منع تراكم الأملاح في التربة.

– استخدام المبيدات بحذر:
تجنب استخدام الكميات الزائدة من المبيدات الكيماوية التي قد تزيد من تراكم الأملاح في التربة.

– استخدام الأسمدة الكيماوية بشكل زائد:
عند استخدام الأسمدة الكيماوية بكميات زائدة قد تتراكم الأملاح في التربة من

التربة الزائدة يمكن أن يسبب تراكم الأملاح في طبقات الجذور، مما يحد من نمو الجذور وقدرة النباتات على امتصاص الماء.

– تلف الأنسجة النباتية:
ارتفاع ملوحة التربة يمكن أن يسبب جفاف وتلف في أنسجة النباتات نتيجة للضغط الاسموزي الزائد

تدهور جودة التربة:
تراكم الأملاح في التربة يمكن أن يؤدي إلى تدهور جودتها وفقدان قدرتها على دعم نمو النباتات.

– خفض إنتاجية المحاصيل:
ملوحة التربة العالية قد تقلل من إنتاجية المحاصيل وتقلل عائد الزراعة.

من هنا، يجب مراقبة ملوحة التربة بعناية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحكم فيها وضمان أن تكون ملوحة الأملاح في مستويات صحية لدعم نمو النباتات وتحقيق إنتاجية عالية في الزراعة.

وقد يكون تملح التربة ناتجاً عن تطبيقات زراعية خاطئة قد يقوم بها الفلاحون دون معرفة بالتأثير السلبي الذي ترتب عليه.

-استخدام المياه المالحة في الري:
إن استخدام مياه مالحة غير مناسبة في الري، يؤدي إلى تراكم الأملاح في التربة مما يزيد من ملوحتها.

– تبخر المياه وترسب الأملاح:
في المناطق الجافة حيث تكون سرعة التبخر عالية، يمكن أن ترتفع مستويات الأملاح في التربة بسبب ترسبها عند تبخر المياه.

– عدم توفر نظام جيد للصراف الزائد:
عندما لا يتم تصريف المياه الزائدة للحلاق كشخص واحد وخدمة واحدة دون احتساب أجره الأيدي العاملة في الصالون أو ثمن المواد أو تكاليف المحروقات التي يتحمل الحلاق نفقتها لتقديم هذه الخدمة، أن تسعيرة الحلاقين يفترض أن تقاس بحجم العمل خاصة وأن عملهم موسمي يقتصر على ثلاثة أشهر الصيف فقط فالجميع يعلم أن عملهم في الشتاء يختلف عنه في الصيف موسم الأعراس والحفلات، لكن مصاريفهم من أجار وضرائب ومواد هي نفسها كل العام.